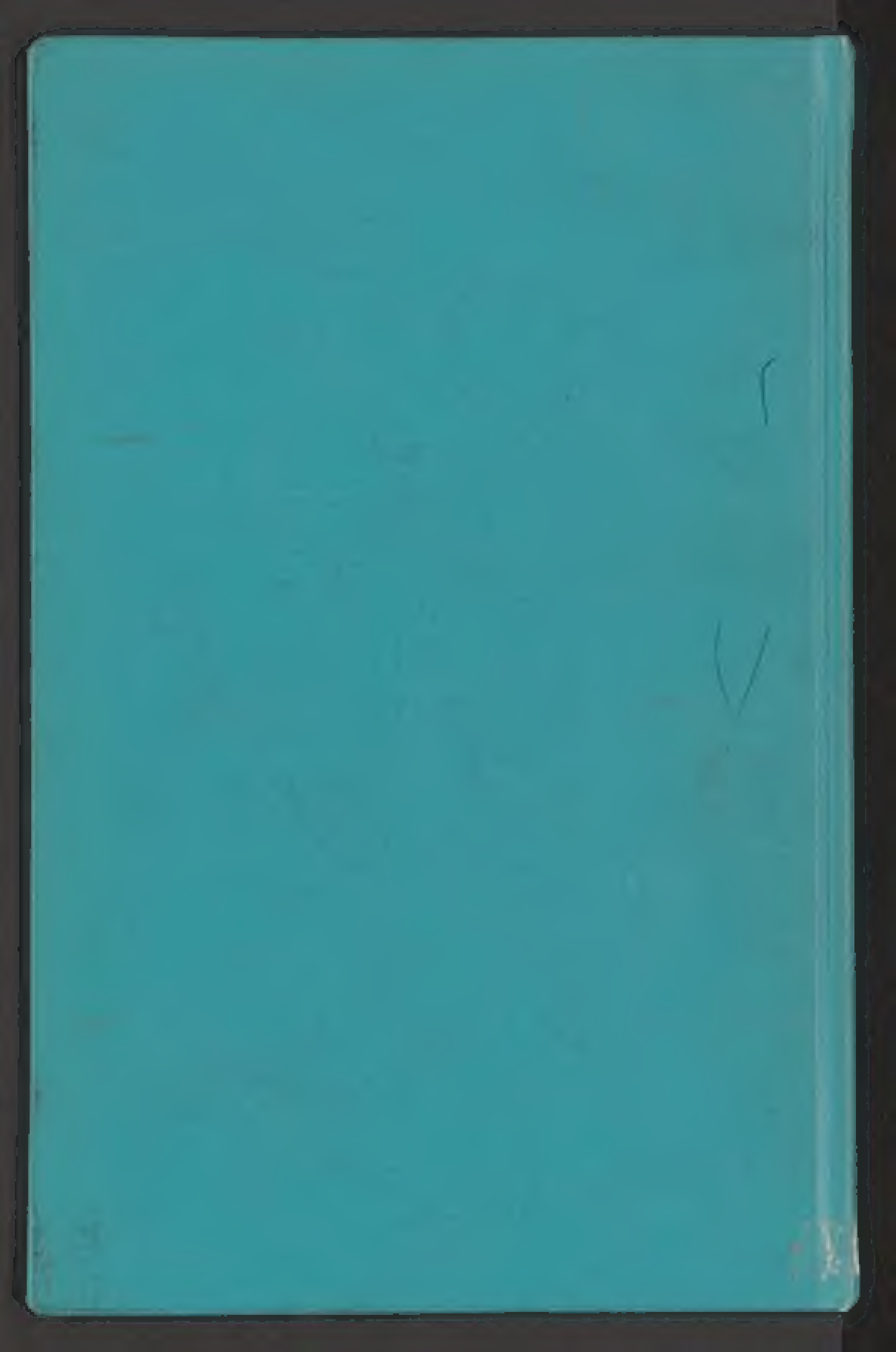

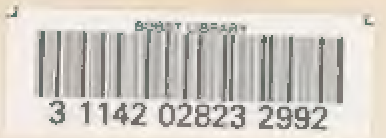
BOBST LIBRARY
3 1142 02823 2992

NEW YORK
UNIVERSITY
LIBRARIES

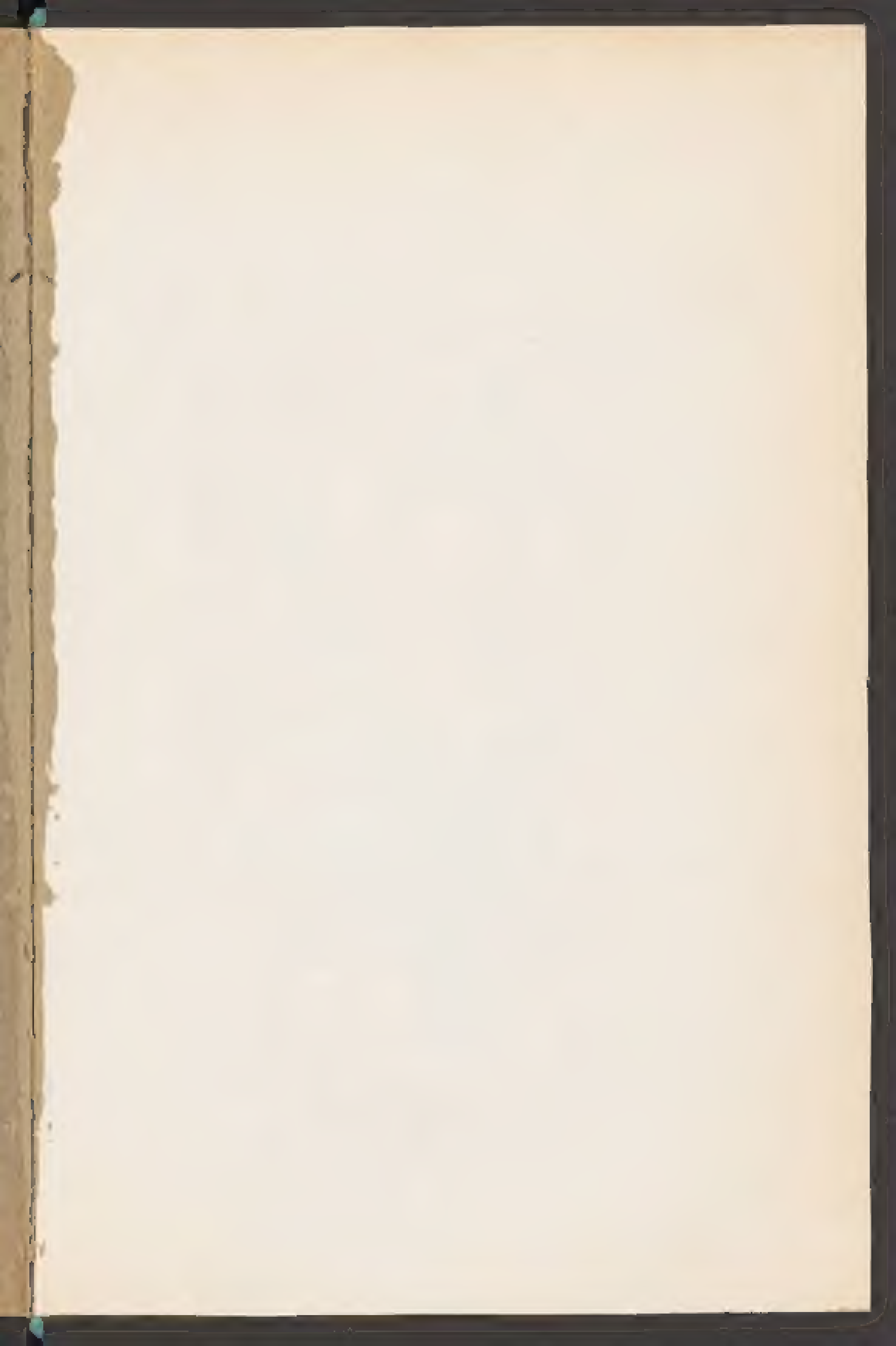

فيصل بن الحسين

تأليف : محمد عابدين حمادة و تيسير ظبيان

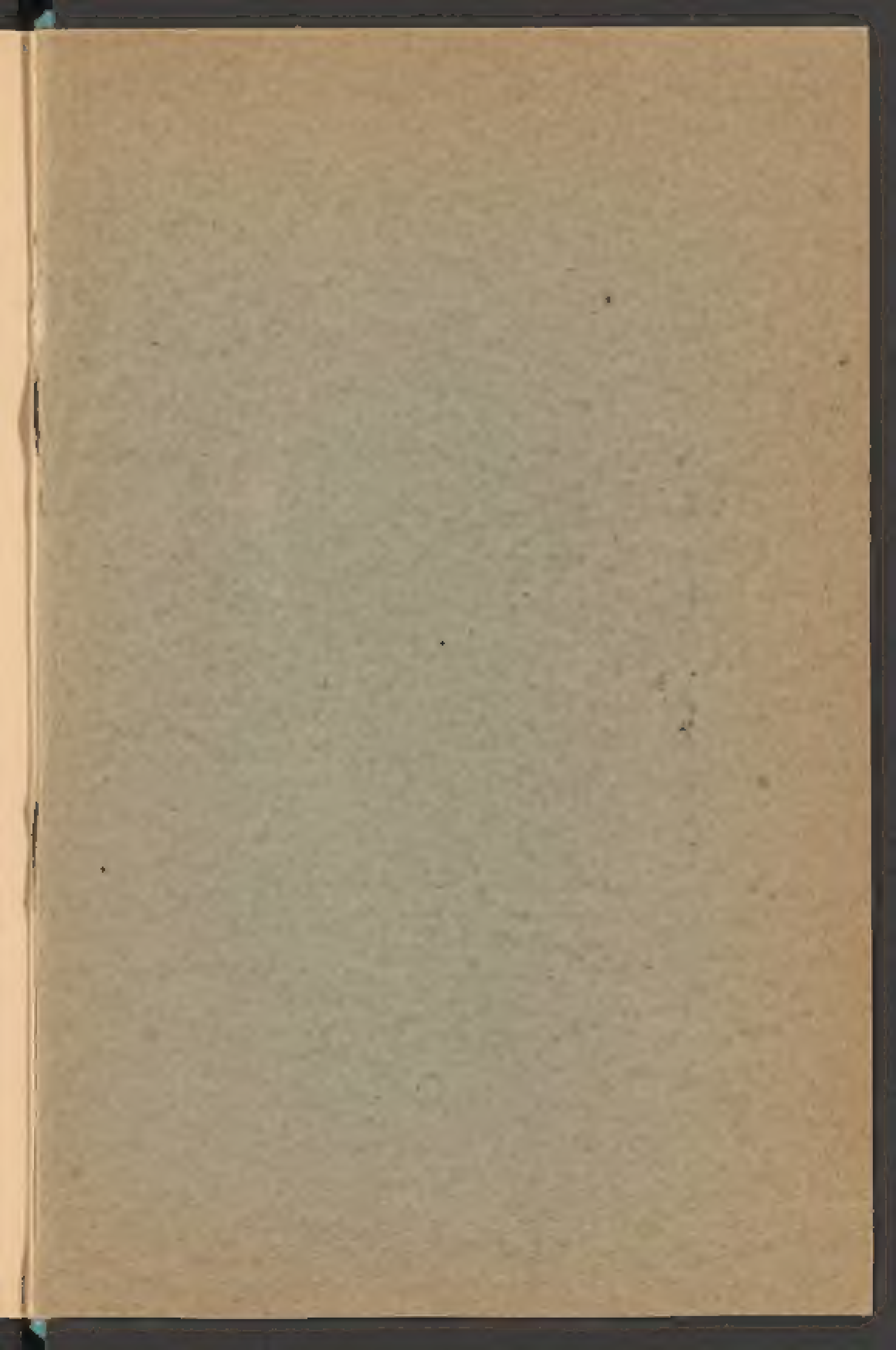

Hamādah, Muḥammad ʻĀbidīn.

فيصل بن الحسين

من المهد الى اللحد

سجل عام لتاريخ القضية العربية وتطوراتها

Faysal ibn al Husayn

الجزء الاول

v.1

في حياة الفقيد الحافلة بجلائل الاعمال، وصدى الفاجعة الكبرى في جميع انحاء العالم وآراء العظماء وكبار المفكرين في شخصية الفقيد

وضع وتأليف

محمد عابدين حماده
مجاز في الحقوق ، والآداب من جامعة باريس

محمد تيسير ظبيان
منشىء جريدة الجزيرة

جمادى الآخرة عام ١٣٥٢ — وتشرين الاول عام ١٩٣٣

طبع في المطبعة العصرية : دمشق محصه

اهداء الكتاب

الى

الشبل الناشيء في عرين الليوث ، المترعرع في احضان البطولة والاباء ، الرائع في ميادين المجد والشرف ، المتقلب في اعطاف العظمة والسؤدد سليل بيت النبوة ، وعضد الاسرة الهاشمية ، وعماد النهضة العربية الوارث لعرش فيصل ، والحامل لامانة فيصل ، والحارس على تعاليم فيصل

صاحب الجلالة الملك غازى بن فيصل بن الحسين

قبلة انظار العرب ومناط آمالهم ومهوى افئدتهم

أيد الله ملكه ووطد عرشه ، وجعل النصر حليفه والتوفيق اليفه ، في جميع اعماله وحركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

ان الجراحات التي اصابت الامة العربية بفقد سيد زعمائها ومؤسس نهضتها ووحي امانيها ما كن الجنان الملك فيصل لا تندمل ، ولكن يجب على الشعوب المتحفزه الى تشييد كيانها واقامة صرح عظمتها ان لا تستسلم للاحزان فتنسى الواجب الذي يجب بها الى النظر في حاضرها ومستقبلها والسعي لمؤاساة كلامها وتلطيف آلامها والاعتبار بما نزل في ساحتها والاستعداد لمجابهة الطوارئ المقبلة

وقد رأينا ان خير ما نخفف به من لوعة هذه الامة المنكودة من جهة ونخلد به ذكرى الفقيد الغالي من جهة اخرى هو اصدار كتاب حافل بجلائل اعماله وجسيم تضحياته ونبيل مواقفه ، وما تاريخه في الواقع الا تاريخ النهضة العربية منذ تألق فجرها وانبثاق نورها حتى ايامها الاخيرة فقد رافقها (رحمه الله) شابا و كهلا ، قائداً وزعيماً اميراً وملكاً ...

وها نحن نقدم لابناء امتنا الجزء الاول من هذا الكتاب وقد ضمناه خلاصة تاريخية وافية عن حياة الفقيد وما تخللها من مواقف البطولة الخالدة والحوادث الفريدة ، وما كان يتحلى به من المواهب الفذة والمزايا الممتازة والشمائل الطيبة ، واثر الفاجعة الكبرى في جميع انحاء العالم العربي والممالك الشرقية والاقطار الاوربية ، وآراء كبار العظماء في الفقيد الجليل

فعسى ان نكون بعملنا هذا قد ادينا بعض الواجب الذي يترتب علينا نحو فقيدنا الراحل ونحو امتنا العزيزة . آملين ان نوفق قريباً لاصدار الجزء الثاني ان شاء الله

محمد عابد بن حماده   محمد تيسير ظبيان

فيصل والتاريخ

بقلم السيد عابدين حمادة احد واضعي هذا الكتاب

لو اراد المؤرخون ان يبحثوا عن ملك اعترفت لوفاته امة باسرها ، عن ملك جمع بين التاج والزعامة ، عن ملك كرس عبقريته ونفوذه وماله وحياته في سبيل خدمة امته واعلاء شأنها — نعم لو ارادوا ان يبحثوا عن هذا كله لقلنا لهم منذ الآن لا تحملوا انفسكم عناء الدرس فلن تجدوا الا فيصلاً ملك العراق وزعيم العرب على الاطلاق

لقد القى جلالة فقيدنا المعظم درساً على الملوك قاطبة وعلمهم ما كانوا يجهلونه وهو كيف يمكن الملك ان يكون زعيماً وان يغرس حبه في نفوس جميع ابناء امته .

لقد اوجد الراحل العظيم في رؤوس الناس صورة جديدة عن الملكية لو اوجدها الملوك القدماء لما فكر المفكرون بالانظمة الجمهورية .

ليجبني المؤرخون اذا استطاعوا :

اي امة بكت مليكها كما بكى العرب فيصلا ؟

اي امة رأت في فقد مليكها خطراً على كيانها بل وحياتها ؟!

اي ملك استطاع التمرد على سيرة الملوك اذ حرم نفسه التمتع بهناء العيش وسعادة العرش مقتنعاً براحة ضميره واخلاص امته اليه ؟!

ان العلماء والمفكرين والفلاسفة الذين انجبتهم الامة العربية قد انجبت مثلهم امم عديدة ولكن لم تنجب امة واحدة في العالم سوى الامة العربية ملكاً كفيصل وهذا هو الفخر الحقيقي !

لقد اوجد خالق النهضة العربية صفحة جديدة لامعة في تاريخ الملوك وهذا هو سر خلود الرجل الكبير .

* * *

فيصل بن الحسين

امنية الامة العربية منذ عشرة قرون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible] ١٩٣٣) [illegible]

[illegible] شدة الوحدة [illegible]

[illegible] لزعيم الفرد الذي [illegible]

وتحقق نحوه الآمال هو فيصل ..

[illegible]

بل يصرف [illegible]

فيصل يدعو الى التعاضد والتساند و[illegible]

في [illegible]

***

[illegible] تلك التي اسلفت فهل لمت

[illegible]

الناجحة والدعوة اليها ؟؟

[illegible]

وفوق ذلك كله فقد [illegible]

[illegible]

مضابط التوكيل

الأمر الاول : توكيل جلالة الملك الف[illegible]

العدد (٩٢) من جريدة الحرية [illegible] بتاريخ ٧ محرم سنة ١٣٥٢ ما يلي :

«... ونحن [illegible] في [illegible] مقاليد امورنا اليه ، من جلالة الملك فيصل محرر سورية ومنقذها [illegible] في [illegible] وقد [illegible] ان [illegible] سوريا [illegible] فيصل [illegible] كل سوري ولا [illegible] في [illegible] على تحقق [illegible] »

وان جلالة الملك فيصل من [illegible] وحكمته [illegible] وخلاصة [illegible] البلاد [illegible] حل القضية السورية على [illegible] ومبادئ قومية ويحفظ حقوقها المشروعة

[illegible] الامة [illegible] في [illegible] في [illegible] تنظيم [illegible] البلاد السورية من جميع [illegible] الامة [illegible] الملك فيصل [illegible] مفاوضة [illegible] حكومة [illegible] في [illegible] ... »

[illegible] الفيصلية

[illegible] وهذا [illegible] في [illegible] السوري [illegible] في [illegible] ٦٣ من جريدة [illegible] في ٢٩ [illegible] سنة ١٣٥١ :

[illegible]

[illegible] السدارة [illegible]

فيا ايها الشباب ، لتلبس السدارة « الفيصلية » واذا كان احدكم يخشى ان يكون [illegible] ...

شارع فيصل الاول

[illegible] ذكرى في دمشق [illegible] صادرة في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥١ :

[illegible] طريق بغداد — [illegible] اجمل ذكرى ، والى [illegible] خطبة الفاتحة ، فم بذلك [illegible] !

[illegible] سوري صادق العروبة يوم تحتل [illegible] فؤاده ، ولذلك اراد منشئ [illegible] شوارع من احسن [illegible] عليه [illegible] الاجنبية [illegible] شعب [illegible] الشعب [illegible] علينا اهل العراق وعليكم [illegible]

تحقيق هذه الاقتراحات

[illegible] الثلاث ، فان الدلائل [illegible]

قامت على قدم وساق [illegible] المرائي والرسائل والبرقيات وتألفت الوفود [illegible] في [illegible] الامة السورية على اختلاف طبقاتها وعناصرها

ثم ان المجلس البلدي بدمشق اجتمع في ١٢ [illegible] سنة ١٩٣٣ وقرر [illegible] الآراء اطلاق اسم الملك فيصل على [illegible] طوله [illegible] وعرض ١٩ متراً

اما لبس السدارة الفيصلية [illegible] في [illegible] الجريدة بتاريخ ٢٤ ايلول سنة ٩٣٣ في [illegible] طرابيشهم والاستعاضة عنها [illegible]

[illegible] نحو الملك الجليل ([illegible] ...)

والآن اقدم هذه الحلقات المتسلسلة [illegible] لتخليد ذكرى الملك الراحل (مثال . .)

لماذا نبكي فيصلاً؟..

انا نبكي فيصلاً ...

لاننا فقدنا به الامل المنشود الذي [illegible] ....

انا نفجع بفيصل ..

[illegible] من [illegible] طريقنا [illegible]

[illegible] فيصل ...

[illegible] وشخصه [illegible]

في [illegible] ونحن [illegible] يكون [illegible] الجراح [illegible] القلوب والاكباد

ويا [illegible] الامة [illegible] على مؤسس مجدها [illegible] !

فيصل القائد الشجاع

[illegible] صفحة من صفحات [illegible]
الاقوام [illegible] وقد
كان فيصل قدس الله روحه مثلاً [illegible] وبقي في
سبيل الحرية والسيادة ، [illegible]
والفخار حيث [illegible]
في كثير من الحروب [illegible] حوادث [illegible] في العراق
[illegible] . ولقد [illegible] كان عضواً في مجلس
النواب (المبعوثان) في الاستانة [illegible] في كل [illegible] عن
حقوق [illegible] وقوفه في وجه
الطاغية احمد جمال باشا بعد ان اخفقت مساعيه في الافراج عن [illegible] الاحرار
الذين [illegible] على [illegible] الثورة [illegible]
[illegible]
ثم [illegible]
على مقاتلة الفرنسويين الذين جهزوا حملاتهم ووجهوها الى احتلال دمشق فلم يتوان
عن [illegible] الحرة التي
[illegible] الى ارسال حرسه ورجاله الى
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] التي شقت عصا الطاعة
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الخطط . والراجح
ان هذا [illegible] كان من اقوى الاسباب
في [illegible] بعد ان استظم امر

[illegible]

[illegible]

[illegible] قومه القدماء الامجد وكان [illegible] شاعر فذ في العصر الجاهلي بالجمال [illegible] والحكمة :

[illegible] والقرطاس والقلم

[illegible] المعمعة بأماني الحرب [illegible]

[illegible]

***

فيصل السياسي الحاذق

[illegible] ... التي جرت على الفقيد كان لها [illegible]

[illegible] وتبوأه العرش السوري [illegible]

[illegible] ١٩٢٠ على [illegible]

[illegible] الوطن [illegible]

[illegible] السوريين [illegible] انه حين الفقيد [illegible]

[illegible]

التدخين ! فلما سمع ان [illegible]
[illegible] .

و [illegible]
[illegible] :

[illegible] قال لي ان « فيصلاً » [illegible] يود ان
[illegible]
[illegible] ...

[illegible]
[illegible]
[illegible] ...

[illegible]
التي لها مكانة عندنا في [illegible] ...

[illegible]
[illegible] ...

وكنت [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال باسلوب الساسة [illegible] :
ارسلها ولا [illegible] من اوراقها شيئاً [illegible]
ان [illegible] في الناس [illegible] ...

فيصل الراعي الصالح

وكان الفقيد على جانب عظيم من دماثة الاخلاق و [illegible]
[illegible] ورقة الحاشية .

وقد روى احد الصحفيين انه سافر مع جلالته في [illegible] واحدة وكان [illegible]
(الصحفي) على [illegible]
[illegible]) [illegible]
رآه يدنو من الصحفي [illegible] احلالا واحتراما
ثم [illegible] جلالته هذه الحركة فسار نحوه [illegible]
[illegible]
وبعد ما قطع سطح [illegible] نحو عشر مرات عاد الى حيث كان يجلس
الصحفي وجلس على كرسي بجانبه [illegible]
جلالته : « ان الصحافة مصحبة [illegible] جلالة الملك فيصل » فوضع احدى
يديه [illegible] كانت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سوى فرد من الافراد [illegible] هكذا [illegible]
فهل [illegible] »

وكان جلالته [illegible] سيارته في عودته من البلاط الملكي الى قصره في
[illegible]
[illegible]
كانوا يختارون [illegible]
بالاسراع حتى لا [illegible] قائلا :
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الاقدام ... لا تكن هكذا باشا »

وقد ذكر بعض الصحف ان جلالته كان [illegible] الارض يوماً بسيارته على
مقربة من بغداد [illegible] قروي [illegible]
القروي وهو [illegible] في

طريقك » فقال [illegible] التي كان
[illegible] فيصل [illegible] في
[illegible] ودعه [illegible]

...

وكان رحمه الله [illegible] والراعي الحاني على رعيته وكان
[illegible] او [illegible]
[illegible]
العادلين

وقد حدث في [illegible] الثورة العربية عندما كان [illegible] (يومئذ) يقود الجيش
[illegible] في مكان [illegible] على [illegible] الواقعة
[illegible] من الاعراب [illegible]
[illegible] الرجل
جاسوس [illegible] بالاعدام
وفي صبيحة اليوم [illegible] الامير
فيصل ليسمعه على الخبر فقال فيصل :

[illegible] عينا وايم الحق ان [illegible] رجل عربي كان [illegible]
ان نضمه الى رجالنا . الا يكفي ان يكون [illegible] وان [illegible]
[illegible] اعدام
رجل من [illegible] قومه »

قال [illegible] من عينيه .

وليست هذه [illegible] فيصل يبكي فقد روت احدى
الصحف انه [illegible] امرأة [illegible] معها ابنها وابنتها
وكانوا في [illegible] وعندما قصت المرأة على
فيصل [illegible] ان ترسل المرأة
وابنتها [illegible] الى مصر

فيصل التقي الورع

لم تؤثر مظاهر الحضارة الغربية الخلابة في نفس فيصل، ولا بهرته مباهجها وملاذها، بل ظل في جميع تنقلاته ورحلاته العديدة في البلاد الاوربية متمسكا بتعاليم دينه القويم ومحافظا على الشعائر الاسلامية كل المحافظة يؤدي الصلوات في اوقاتها [illegible] التي كانت تعترض سبيله ويأبى ان [illegible] وقد [illegible] وصحبوه في [illegible] لا يعرف طعم الخمر [illegible] كانوا يحترمون عقيدته فيمتنعون من تناول المشروبات الروحية في حضرته.

فيصل وشؤون التعليم والتهذيب

كان يعتقد جلالته [illegible] الامة لا رفع مستواها العلمي والثقافي وهو من اجل ذلك اعتمد على نخبة صالحة من رجال التربية والتعليم في العالم العربي وعلى رأسهم الاستاذ ساطع الحصري ووسد اليهم امر اصلاح حالة المعارف في العراق وكلف الحكومات التي تألفت في عهده بان تقدم لهم كل التسهيلات الممكنة [illegible] خطوات بعيدة في مضمار العلم والتربية وازداد عدد المدارس [illegible] زيادة محسوسة.

ومن آرائه في التعليم ما حدث به احد الصحفيين المصريين اذ قال: ان [illegible] ان الاستقلال الحقيقي لا يستند الا على دعائم ثقافية ومدنية [illegible] لا تقوم الا على التعليم فالتعليم هو الركن الاكبر [illegible] للتقدم

وقد [illegible] مؤتمر المعلمين العراقيين [illegible] في حديقة قصره فكان

جلالة الملك الأعظم المغفور له الملك فيصل بن الحسين قدس الله روحه

[illegible]

[illegible] ملكه السعيد [illegible]

[illegible] لوحدة [illegible]

[illegible]

فيصل وفكرة توحيد القطرين

[illegible] قضيتنا وتمنى لها كل خير [illegible] بأيديهم عندما اتقدم من [illegible] على مبايعته وتتويجه .

[illegible]

[illegible]

و[illegible] أعباء [illegible] سورية [illegible]

[illegible]

والمحتاجين ، وما [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible] في صفوف السوريين [illegible]

[illegible]

[illegible] لا يليق له عار ولكن بقية الاستثناء [illegible]

[illegible]

في فكرة عملية [illegible] كل من الشباب [illegible]

فحسب بل انها في الواقع [illegible]

مؤدية [illegible]

[illegible]

فيصل والقضية العربية العامة

[illegible] الأتراك من اجلها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لقد [illegible] وعد [illegible] ... [illegible]
هذه ان يكون فيصل [illegible]
الذي [illegible]
وكانت حالة [illegible] القضية العربية [illegible]
لم يكن [illegible] ويشهد الله
علي وهو خير الشاهدين ، ثم قال لي (الامير [illegible]

[illegible]

[illegible] كثير من العرب فاريد منك ان [illegible]
فاذا يريد ؟ فليقل لي [illegible]
تحارب مع الامام يحيى فلا [illegible]
الاجانب ولذلك ترانى مهتما اشد الاهتمام بان لا [illegible]
لاخدمه به في قضية التآلف بينه وبين الامام [illegible]

[illegible]
[illegible]
تلك الحياة الثمينة مساء ذلك اليوم بعينه !

اجل لقد كانت فكرة [illegible]
[illegible]
[illegible]

اذكر [illegible] كنت [illegible]
البصرة سنة ١٩٢٣ [illegible]
للانتخابات [illegible]
[illegible] الكتيبة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] في [illegible] الدكتور محمد
[illegible] ([illegible]) .

[illegible] أن جلالة الملك أعطاه
[illegible] العراقيون هذا التاريخ
[illegible]

[illegible] العدلية في وزارة العراق
[illegible] في رحلة قصيرة قام
[illegible] وطن محادثها
[illegible] هذا الكتاب باللغة الانكليزية
[illegible]
[illegible] كمؤرخ لوحدة
العربية [illegible]

[illegible] قوميته العربية من
[illegible]
[illegible] الحديث عن العرب
[illegible]
[illegible] فيصل كان [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] فيصل [illegible]
[illegible] شديد الاضطراب لعدم استطاعته

احبار الدول المسيطرة على [illegible]

[illegible]

[illegible]

مؤتمر عربي [illegible]

خزائنه وأعرب عن [illegible]

[illegible] أبواب [illegible]

فيصل والاتحاد الطائفي

[illegible] واتخذه منهاجاً له في حياته لا [illegible] بأن تثار في عهده النعرات [illegible]

[illegible]

[illegible]) وقد قص علينا الاستاذ عيسى [illegible] البلاط الملكي في [illegible]

[illegible]

وصنع جدول بالأسماء [illegible]

[illegible]

فاذا القى بيده الى التهلكة . [illegible]
ذمة الله تعالى) فيا سمع الاديب هذا [illegible]
[illegible]

خلاصة تاريخية وافية

عن حياة الفقيد العظيم

[illegible]
[illegible]

وكانت ولادة [illegible] ١٨١٣ (٣٠٢ [illegible]
هجرية) ، وقد كان [illegible]
ويعلمونهم الكتابة والحساب [illegible]
يدخلون المدارس ولا يتعلمون [illegible]
لقلة الموجود من هذه [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
الاخرى [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

محمد علي باشا حينما جاء الحجاز لمحاربة الوهابيين سنة ١٨١٢ فحفظ له الباشا هذه اليد وأقطعه خمسة آلاف فدان في مصر [illegible] وقفاً على سلالته . وتقلب بعد ذلك عدد من امراء هذا البيت على [illegible]) [illegible]

وقضى [illegible] الخيل والابل ويضرب [illegible]

وارسل الى مكة وهو [illegible] وعلمين [illegible] الحجاز [illegible] عبد الحميد [illegible] وقد خصصه السلطان [illegible] في مجلس [illegible] ١٨٩٦

وعاش في تلك العاصمة نحو عشر سنوات [illegible] ١٩٠٨ [illegible]

[illegible] ١٩٠٩ [illegible]

[illegible] سنة ١٩١١ [illegible] مكة طالبة مساعدته في [illegible] عبد الله وفيصل [illegible] مكة [illegible] الادريسي [illegible] فيصلا أبلى فيها بلاء حسنا [illegible] في المعامع [illegible] شجاعته

[illegible]

البدو الحمل الشامي في عودته من الحجاز الى [illegible] قوة من

الجند [illegible]

[illegible]

وجاءها ثانية في سنة ١٩٠٥ في طريقه [illegible]

الطريق دون البحر لان الحلفاء ضربوا الحصار على [illegible]

[illegible] سنة ١٩١٤ [illegible] من ميل

الى الالمان، وقد دخلت الحرب [illegible]

[illegible] سكري، وقيل ان الترك اوردوا من

[illegible] في دمشق [illegible] القائد العام في سوريه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المختارة من رجالهم وبني مالا [illegible]

الحرب [illegible]

وقد نازع الفقه [illegible]

[illegible] والتودد الى الطاعية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(شريف مكة) تطلب منه امداد الحملة الزاحفة على [illegible] من مجموعة عرب
فرد عليها الشريف مظهراً استعداد [illegible]

[illegible]

[illegible] حسين [illegible]

[illegible]

فيصل والثورة العربية

[illegible]

[illegible] وبصحبته نفر من الضباط الملازم الامير [illegible]

[illegible]

[illegible] وضرورة هرب الثوار من [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩١٨ [illegible]

[illegible]

فقد انشأ فصلا خاصاً عن اعمال [illegible] عاصمة العباسيين

فيصل في عاصمة الامويين

[illegible]

[illegible] ١٩١٩ وكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] خمس [illegible]
[illegible]
[illegible] جريدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سورية [illegible]
[illegible]
[illegible]
في كلمة [illegible]
[illegible]
من [illegible]

[illegible]

في [illegible] ١٩١٩ [illegible]
[illegible]
[illegible] في دمشق [illegible]
سنة ٩١٦ [illegible] ولكن [illegible]
[illegible]
وكان [illegible] في [illegible]
استقلال سورية حتى [illegible] لاعلان استقلال البلاد
وفي [illegible] ١٩١٩ [illegible] فيصل الى روما
[illegible] الينا في محادثاته
[illegible] وقف الذين
[illegible]

[illegible]

[illegible] الاربعة الفرنسوية جول فري [illegible]

[illegible]

في دمشق [illegible] لافوس

[illegible] كانت تحته ثلاث مئة الف [illegible]

[illegible] فلالها الذي تصبو اليه فاذا [illegible]
من [illegible] ان تسكبوا وتهدأوا

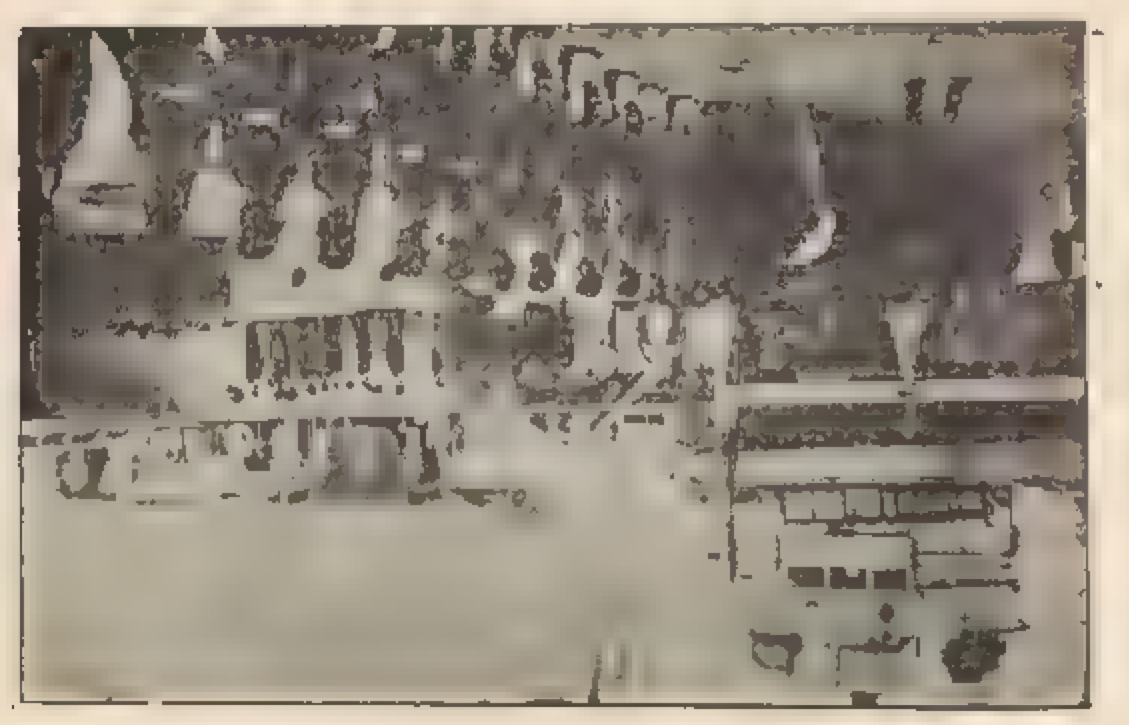

[illegible] وقد [illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كان [illegible] الاعظم [illegible]
[illegible] موجود [illegible]

[illegible]
[illegible]
لا وصية [illegible] ولا وصية [illegible] ..

* * *

[illegible]
مسؤولا عنها ، فقد كان « سيد الزعماء » [illegible]
وحكمه وكان [illegible]
ذلك [illegible]
لم يكن كافياً ، فقد ظل ينقص هذا الاخلاص [illegible]
[illegible] وكان من [illegible] الحزم لان الحماسة والاهواء [illegible]
الجامحة ، [illegible]
[illegible]
ارغم لفظ انفاسه في معركة ميسلون ..

[illegible]
[illegible]
[illegible]
الرجل الكبير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والـ[illegible] في [illegible]

*

[illegible] ([illegible])

[illegible]

١ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

من [illegible]

[illegible]

في ارض الموصل ، وقد شرحت [illegible]

من [illegible]

و [illegible]

٤ [illegible]

وفي [illegible] ١٩٣٠ [illegible]

[illegible]

*

[illegible]

[illegible]

وفي [illegible] ١٩٣٠ [illegible]

[illegible]

[illegible]

من امهات [illegible]

[illegible]

اليوم نفسه ان امرا [illegible]

الحسين، وهكذا كانت الثورة الوطنية [illegible]

صفة جديدة وكان لارتفاع [illegible]

الخامس والعشرين من ش[illegible] ١٩٢[illegible]

[illegible]

وقالت الصحف [illegible]

الملك حسين لانضمامه الي [illegible]

[illegible]
هذا بالامر الذي [illegible]
الرومان في عد [illegible]
فقد كان [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٢١ [illegible]
رغبتنا في هذا الانتداب [illegible]
هذا السبيل خسارة في [illegible]
ان تجمع العرب في حكم [illegible]
[illegible] العريض
[illegible] انكلترا ان
[illegible]

[illegible] الحسين
[illegible] مجتمع الحمية التأسيسية
[illegible]

[illegible]

وفي نفس الوقت اجتمعت الجمعية [illegible] كان من
نتائجه ان صوت هندو و الشعب [illegible]

[illegible]

الى هذه النتيجة وقال [illegible]

[illegible]

التاريخية [illegible]

[illegible]

الى [illegible] واصبح في مقدوره
[illegible] عراق في سنوات

[illegible]

[illegible]

فيصل في العراق

وساعيه في سبيل الغاء الانتداب

[illegible] شرطين جوهريين :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لالغاء الانتداب في اقرب [illegible]

وفي [illegible] لهم [illegible] وانكلترا
[illegible] على حلالة [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك
[illegible]

[illegible]
[illegible] بدون
مواقفة جلالة ملك [illegible]
[illegible] حكومة [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible] حكومة
[illegible]

[illegible] الجمعة الملائمة التي
[illegible] جلالة ملك [illegible]
[illegible] بسبب عدم تعلق [illegible]
الامتيازات الاجنبية .

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ١٩٢٣

[illegible] فيكون بعد ذلك من العلاقات بين [illegible] بينها لاجل ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] تأسيسية واقرت المعاهدة يوم ١١ حزيران ١٩٢٤ [illegible]

وقال الملك فيصل بعد ان المعاهدة [illegible] ١٩٢٦ [illegible] ١٩٢٧ [illegible]

وفي ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٣ [illegible]

[illegible]

... احب الخلافة العر[illegible]

وكذلك يأتي جلالة ملك العراق [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible]

احتلالا [illegible]

[illegible]

فقيد الامة العربية في ايامه الاخيرة

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان يسعى الفرنسيس لاحاط [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحجار ومحمد وحامد
[illegible]
[illegible] طرائد وحقيقة الحال انها لم تكن من
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
طرق [illegible] الملك عبد العزيز
[illegible]
[illegible]
الى التحالف العربي [illegible]
القصة ونشر مقالات [illegible]
مرجعها تحالف ملوك العرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اهتمام بتوحيد القطرين

[illegible]

الهياج ضد المعاهدة

حادثة الاشوريين

الاحتفال المهيب بتشييع جثمان الشهيد في حي سعد زغلول من القاهرة وقد اشترك به جماهير غفيرة لا يحصى عددها

سفر الملك الى عاصمة ملكه

[illegible] الخصم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذي بالاقل وكنت مصمما على
[illegible] المشروعات
[illegible] فهمنا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
واسع صدره هو [illegible]
[illegible] الا واحداً [illegible]
ومنافسات واحدث ايضاً الملل في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عودة الفقيد الى اوربا للمرة الاخيرة

[illegible]

يتحدث بنشاط لا عهد فى الاصح [illegible]

[illegible]

الفقير فى ساعات الاحتضار

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقرروا ان الملك قد

[illegible] احتجبت حشمة الملك

[illegible] وعدنا ان الله

[illegible]

فيصل ومن الهيئة [illegible]

اسباب الوفاة الحقيقية

[illegible] لسكى ، وبعد

[illegible] تخبط وبعد ان تم التخبط

[illegible]

نقل الجثمان الطاهر

كيف وصل النعي الى البلاد العربية

استقبال جثمان الملك في فلسطين

[illegible] عسكرية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عون قطار [illegible] التي تحمل

[illegible]

[illegible] بعض شبان العرب

[illegible] حكومياً

[illegible] يخترقون الصفوف

[illegible]

[illegible]

بين أصوات التكبير [illegible]

[illegible]

التي [illegible]

[illegible]

كيف شيع جثمان الملك في بغداد

[illegible] ١٩٢٩ [illegible]

[illegible] باشا السودي وعزة [illegible]

[illegible] وعجت دار السلام بالوافدين [illegible] ٥٠ [illegible]

[illegible] وصل جثمان الملك الراحل [illegible]

الخيمة وكانت الساحة الكبرى [illegible]

صدى [illegible]

في الشرق العربي

[illegible]

[illegible] غاوثني من فرط البكاء فلم يستطع [illegible]

[illegible]

[illegible]

في سورية

[illegible] ملحقاً خاصاً [illegible]

[illegible] بالوف المصلين فادوا صلاة الغ[illegible]

[illegible]

برقية الكتلة الوطنية

[illegible] للمعلم وللعراق بفقد دواء [illegible]

[illegible]

في بيروت

جلالة الملك [illegible] و الملك حسين والده المعظم وفي يساره جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله
وأركان الحكومة العربية

في مصر

[illegible]

لم يكن [illegible] حاملة ذلك النبأ [illegible]

[illegible] الاحلال [illegible]

[illegible]

[illegible] وكان في [illegible] دار [illegible]

صدقي باشا رئيس مجلس الو[illegible] كما

ارسل جلالة الملك فؤاد برقية [illegible]

وارسل دولة [illegible] الى جلالة

الملك غازي :

[illegible]

[illegible] وديعة في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان يعلن كل وطني ان يشاطر في حمل الامانة

[illegible]

لقد عزتنا فقتنا فكم [illegible]

[illegible]

صدى الفاجعة في انكلترا

وصل نبأ الفاجعة الى لندن صباح الجمعة فكان له وقع شديد في نفوس اصدقائه [illegible]

[illegible]

[illegible] شخصا ذا شخصية جذابة صريحا في [illegible]

في تركيا

في فلسطين

[illegible]

ولا حول ولا قوة الا بالله

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسلامي الاعلى [illegible]

[illegible] الامة العربية في سبيل نهضتها [illegible]

والعرب [illegible]

في ١٨ جمادى الاولى ١٣٥٢ و ٨ [illegible] ١٩٣٣

[illegible] الاسلامي الاعلى

[illegible]

في العراق

[illegible] في الساعة الرابعة بعد منتصف ليلة الجمعة فتلقى [illegible]

[illegible]

[illegible] : فحمت الامة

[illegible] اجلالة [illegible] الاول وذلك

[illegible]

[illegible] من هذا

[illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] على وجه الارض [illegible]

[illegible]

وفي مساء اليوم الثالث اذاع مدير [illegible]

[illegible]

ذكرى دخول العراق الى جمعية الامم

خطاب بليغ للفقيد العظيم

لا استقلال بدون قوة وعلم وثروة

في الا [illegible] ١٩٣٢ قررت عصبة الامم قبول ال [illegible] باستقلاله . وقد كان الفقيد الذي [illegible] الذي اقيم ليوم الاستقلال [illegible] نص خطبته المذكورة :

[illegible]

الشكر لله [illegible] الذي قرناه بعد جدال سياسي دام [illegible] التي كنا نصبو اليها وهي [illegible] الانتداب والاعتراف [illegible] وأرى نفسي سعيداً ان اصرح [illegible] الامة [illegible] حيث كانت في [illegible] بعد [illegible]

لقد كان [illegible] ما لديهم من قوة و [illegible] مسؤولية تكلل [illegible] .

عراقي [illegible] محفوفة [illegible] الآن على

[illegible]

[illegible] خذ من الوضع عذراً فى الماضى عندما يتأخر [illegible] حراراً طليقين ، وقد اصبح عمال العمل [illegible]

[illegible]

[illegible] ادعو جميع ابناء شعبي وليس ذلك على [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن تخلف عن هذا النداء فلا وطنية صحيحة له .

[illegible]

آخر تصريح لجلالة الفقيد

يتمتع باحترام من قبل كافة [illegible]

[illegible]

لشقيق ابو الا ان [illegible]

خراب البلاد بسكانه

ثم رفع صوته وقال :

[illegible]

[illegible]

في فرنسا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في ايطاليا

على العراق و [illegible]

و [illegible] جريدة ([illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible]

من اقوال فيصل المأثورة

[illegible]

[illegible]

ـ انا والله رجل لا اخاف [illegible]

[illegible]

[illegible]

نحن عرب قبل ان نكون [illegible]

نحن عرب قبل موسى وعيسى ومحمد

ان الانتداب كلمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ـ ان الديانات تامر في الارض بالاخوة واننا [illegible]

لسنا [illegible] مسلم ومسيحي وموسوي [illegible] هو عربي

[illegible]

[illegible] العظمة والاعتماد على النفس [illegible] باحتلال اجنبي جديد في المستقبل [illegible]

[illegible]

[illegible] من ابشع الامراض وهو اذا [illegible] والامل ومحبة العمل والنشاط وهو اذا [illegible] مصارعة مرضه والتغلب عليه

[illegible] حقًا في الحياة حق طبيعي يجب ان يمارسه [illegible]

[illegible]

[illegible] في الواجب المقدس [illegible]

ضباط الجيش العراقي يحملون على كتفهم من جنده معهم

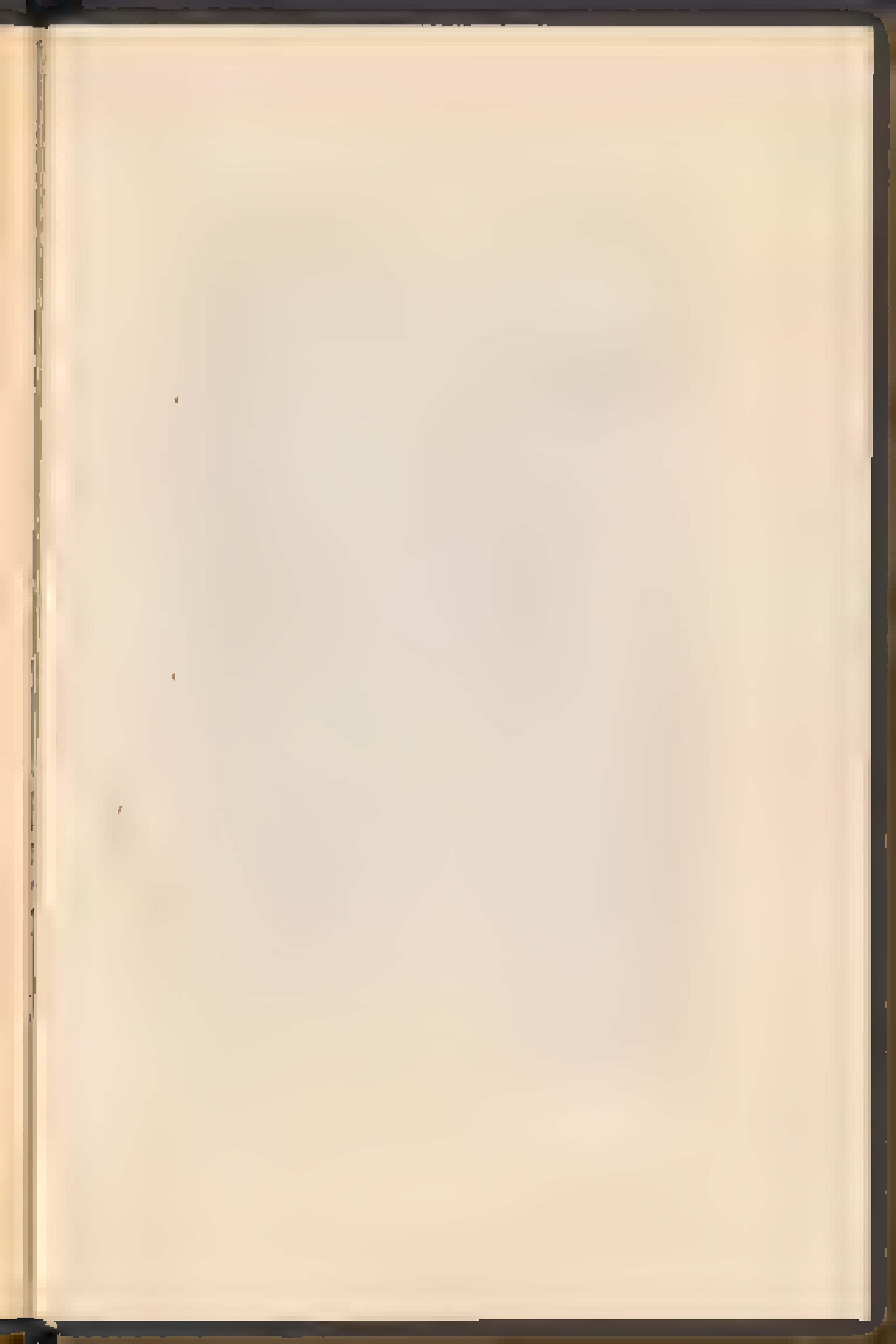

[illegible]

آراء كبار المفكرين والأدباء

في فقيد العالم العربي

فيصل بن الحسين !! ...

في سنة ١٩١٤ كان [illegible]
كانت لقربها من البحر [illegible]
وكثرة [illegible]
فيصل خاص في ذلك سوى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سورية والعراق [illegible]
[illegible]
ثم من سنة ١٩٢١ بويع [illegible]
في مملكته [illegible]

(١) [illegible]
[illegible] (٢) [illegible]

[illegible] ٢٧ [illegible] ٣١ [illegible] حدة البلاد السياسية
[illegible] فكرة فصل
[illegible]
[illegible]
[illegible] من
[illegible] من
الخليات في السنة (١) [illegible]
[illegible]
[illegible] وفوق
[illegible]
[illegible]
[illegible] حة وملئنا اليوم ، واذا
[illegible] منشاحن يزل ببغداد
[illegible] سوة من
[illegible] هذا الاعلاب هو انقلاب
[illegible] في وسطه الا اذا
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تكر الشعب بمجموعه
[illegible]
[illegible] مل كسوها
[illegible] القرن العشرين البارزة ، مع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وطنة مسؤوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الدول لولا فيصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الفرد العامل ، وعلى ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ملـــــك !!

[illegible]

[illegible] لتملأ اقطار الشرق [illegible] وفي عدة [illegible] وشمه وامانه [illegible] ومهانه وفيه آمال [illegible] في رحبه حتى [illegible] مع الريح [illegible] في القصر [illegible] ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] وجرح يبس [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] في هذه [illegible]

[illegible] يدعها الحب والحزن [illegible]

[illegible]

[illegible] على هذا الحزن ،

[illegible] يوم [illegible] ،

[illegible] وصحة [illegible] على

[illegible] وأي غرابة في هذا ،

[illegible] للناس [illegible] ،

[illegible]

[illegible] لا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] فصل احلامكم [illegible]

[illegible] وان غضبوا جاء الحفيظة والحقد

[illegible] و [illegible] من [illegible] اليه ومن ودوا

[illegible]

بعد موتهم ، ووقت حياته [illegible]

عودهم القديم ، حارب [illegible]

والسلاح وحارب باليد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حكمة [illegible]

بكى صاحبي [illegible]

فقلت له لا تبك [illegible]

او قول الشاعر القديم

ولو [illegible]

و [illegible]

[illegible]

[illegible]

لم تخل [illegible] وهم امنوا دائما بان [illegible] لازمة

في [illegible] على احمد [illegible]

[illegible]

[illegible] يكن [illegible]

[illegible] للادع

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] خلقا واقرب الناس

[illegible] واحب

[illegible] وعرف للناس [illegible]

[illegible] من قوة

[illegible]

[illegible] وسمعت منه وقتاً قصيراً، فاذا هو وادعة [illegible] مثل [illegible]، واذا رحل لم يزدهه الغرور ولم [illegible] الاهواء [illegible]، و [illegible] لا يتحدث بطرف اللسان، [illegible] حق معرفة [illegible]

[illegible] رجلا [illegible]

[illegible] الامة [illegible] من هذه النهضة القوية [illegible] العزيمة القوية وليحمل [illegible]

فيصل مؤسس دولة ورسول وحدة

— بقلم الاستاذ عبد الرحمن عزام —

لا اظن ان المصريين [illegible] على [illegible]
من ذلك [illegible] موقف فيصل ، [illegible] خارج حدود مصر يلقى
[illegible] في نفوس المصريين [illegible] من اللوعة وخيبة الامل ، ففيصل
هو الرجل الذي ظل في ميدان [illegible] ٢٠ سنة [illegible]
له الايام وتتناوبه الهزيمة والنصر [illegible] فيصل ولا شيء غير فيصل
لا يلينه [illegible] واني لاذكر
اني [illegible] عليه يوما [illegible] فكرت حتى [illegible]
الاذن [illegible] ومراسم [illegible] ، كلا [illegible]
صديقا [illegible] علاقة [illegible]
[illegible] في السعي [illegible] دون كلفة [illegible]
[illegible] الاقران [illegible]
الاخلاص [illegible]
عنده اكثر طواعية [illegible]
الى ما تقتضيه ابهة الملك من مراسم الاستقبال

ولقد [illegible] ومن
عنده [illegible] معاوية فما بدا منه الا امر كريم
[illegible]

وقد روى عنه ان شاعر العرب [illegible]
قصيدة :

الملك فيصل والنهضة العربية

الامة [illegible] وحس [illegible] في [illegible] على قوة واحدة
دون سائر القوى او على مرجع واحد [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
في [illegible] علاج [illegible]
الامر [illegible]

و [illegible] هذا الملك [illegible] له في سياسة
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] لا
ولا [illegible]

[illegible] بالالعاب الرياضية والفروسية
ومعاشرته [illegible]
التأصل وبعد القرار ، وهي على [illegible] الامة
العربية البدوية الذي تجذب في [illegible]
متفرق في اقطار مختلفة [illegible]
[illegible]

ولا نظن ان [illegible] عامل [illegible]
[illegible]
[illegible]
في توثيق عرى الصداقة بين [illegible]
ان احدا وصف الملك فيصلا [illegible]
لا يجودون له بالاطراء

حدثني اديب سوري انه [illegible] لبيعة
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] في [illegible] الكلام فيها ؟

[illegible]

[illegible] من الافضل
[illegible]

[illegible] فرصة الا [illegible]
[illegible]
[illegible] بالخبر اكبره وكان [illegible]

[illegible] لعيوب
[illegible] على [illegible]

[illegible] في اساس الدعوة
العربية [illegible]

[illegible] لولا ان
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامر
[illegible]
على المصريين [illegible]
فان المصريين [illegible]
[illegible]
[illegible] كرامة لامة ولا
كرامة [illegible]

ان الجامعة العربية [illegible] جامعة [illegible]
[illegible] وتصيرها

[illegible]

الملك الشهيد

[illegible]

في [illegible] وجعلها [illegible] في [illegible] ثم [illegible] وقد [illegible] التي [illegible] ويحكم اواصر المودة بينهم [illegible] يحاول الاتصال [illegible] مدة [illegible] ويعمل على باسمه [illegible] حتى [illegible] الاستقلال تحفظ الكرامة [illegible] النهوض

[illegible] فيصل [illegible] الا [illegible] ولا [illegible] وكان الحسين [illegible] فيصل [illegible] ثم [illegible] في [illegible] على الاخلاص [illegible] واحد [illegible] ويحاول في ذلك على [illegible] فيصل [illegible] شهيد الحق

كان [illegible] فيصل الاول [illegible] من [illegible] الى [illegible] الصدر [illegible] كان [illegible] من [illegible] فلا تخدع [illegible] ولا [illegible] في [illegible] ولا [illegible] في [illegible]

وكان من [illegible] في شارع [illegible] او في طريق [illegible] دون [illegible] من [illegible] ولا طلعة [illegible]

وقد [illegible] في [illegible] في [illegible] عيد [illegible] ورشاقته الرياضية البارعة [illegible] وسحر [illegible] مكان [illegible] العمل ، [illegible] الرقيقة ، [illegible]

[illegible] فيصل [illegible] في حديقة قصره ، فكان [illegible] الى كل [illegible] الكبير [illegible] نحو الحديث [illegible] في وجوه الاصلاح [illegible] في [illegible] في [illegible] ان يكون [illegible] الى [illegible] وفي [illegible] احد الايام [illegible] على المدرسة المأمونية الابتدائية [illegible] من [illegible] في [illegible] مدرسيها

جمهرة من الناس والاعيان في بغداد ايام العيد

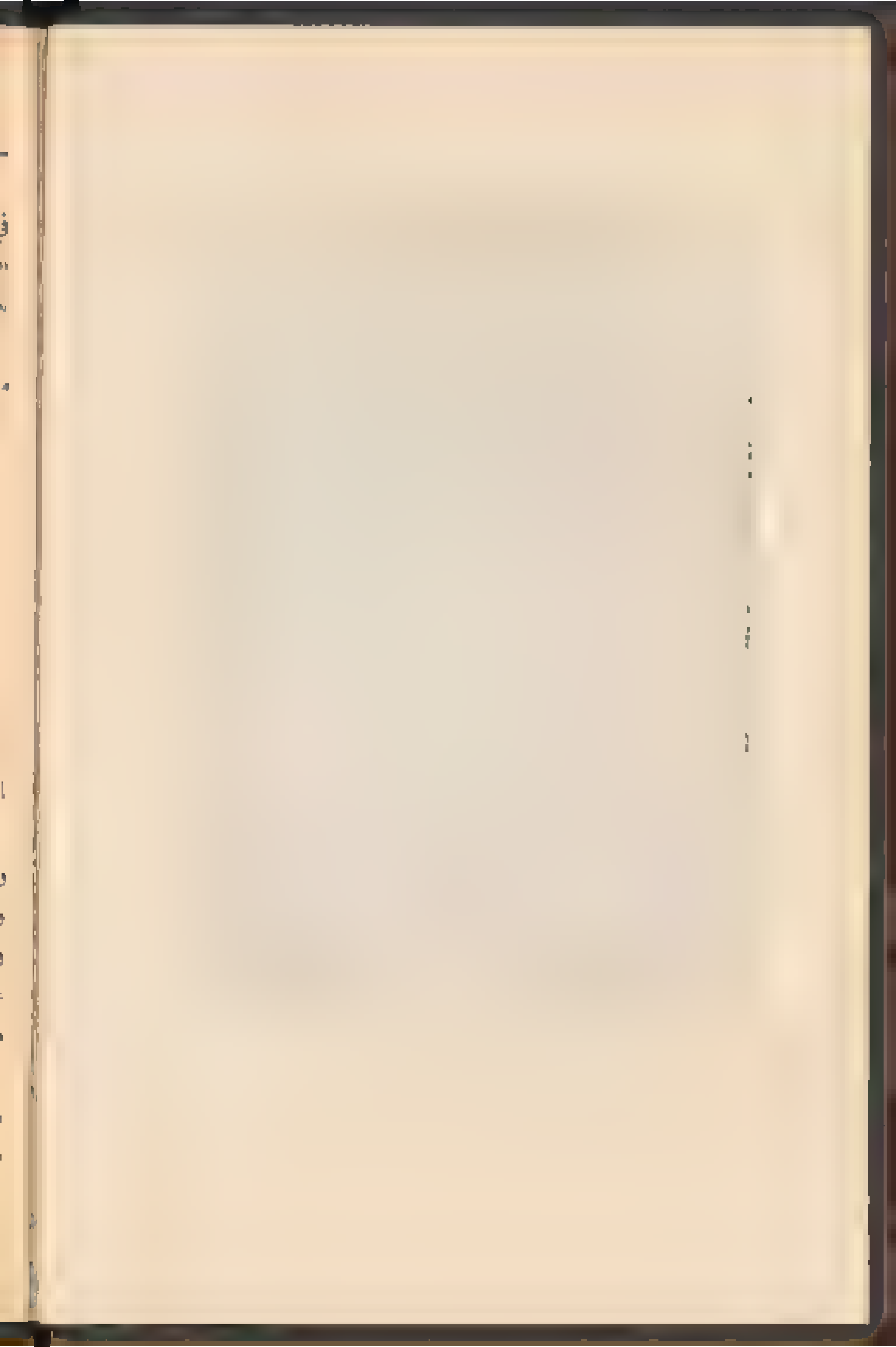

كان الملك فيصل في العراق [illegible] دولة ، و[illegible] حكومة ، و[illegible]
في الاقطار العربية مؤسس نهضة ، ومثل [illegible] وحدة [illegible]
امل [illegible] هذا هدف النفوس [illegible]
[illegible] في منطق [illegible] ويصل [illegible]
اسم الله لامة العربية على [illegible] فيصل [illegible] في خلاله
ملكا [illegible] في عمر النفوس !

احمد حسن الزيات

فيصل العربي الثائر

هدفه الاسمى في سياسته وملكه

بقلم الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

يعلم جميع الذين عرفوا المغفور له فيصلا الاول ملك العراق ان الهدف الاساسي الذي وقف نفسه على تحقيقه هو تحرير البلاد العربية كلها و[illegible] .

وكان هذا الهدف ماثلا امام عينيه في جميع اعماله وتصرفاته السياسية في الداخل والخارج ، وعليه قامت المملكة العراقية [illegible] العربية [illegible] والفكرة العربية وسياسة [illegible] العربي والسياسي حتى ان [illegible] في [illegible] عليها سلف فيصل دولة العراق . وكان [illegible] في كل فرصة مناسبة انه عربي ثائر قبل كل شيء ، و[illegible] الجرائد والاحاديث [illegible] والقاء الخطب في سياسة الدولة العامة والقواعد التي [illegible] سياسية كبيرة في [illegible] في البلاد العربية كلها الا في

[illegible]

كل زمن مضى

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

في الا [illegible]

من [illegible] وطن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونحول [illegible] في [illegible]

التي كان [illegible]

[illegible]

ووضع العاملان قواعد التصادم [illegible]

التفاصيل التي تؤدي [illegible]

طرق [illegible]

[illegible] التي كان [illegible]

ونعرف [illegible] كانوا على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

والبحث في بغداد ، ولم تجر الا [illegible]

[illegible] لاعامهما فآمال العرب [illegible]

[illegible]

الطائر الصريع

قصيدة الاستاذ جميل صدقي الزهاوي

[illegible] ... [illegible] الجموع
في [illegible] ... [illegible] الدموع
[illegible] ... [illegible] نجيع
[illegible] ... [illegible] نجيع
[illegible] ... [illegible] الضلوع
[illegible] ... [illegible] الصدوع
ولا [illegible] ... [illegible] والجو الوسيع
[illegible] ... [illegible] الوديع
[illegible] ... [illegible] كما ذهب الربيع

...

[illegible] ... [illegible] النفس الرفيع
[illegible] ... بل انت طائره الصريع
[illegible] ... ويحفظ فقد طال الهجوع
[illegible] ... [illegible] وملك لايضيع
[illegible] ... [illegible] او قصيع
[illegible] ... [illegible] السلام بها الرجوع

...

في ذمة التاريخ [illegible] ... [illegible] بديع
قد ميزتك [illegible] ... [illegible] في الوسيع

[illegible]

يا عرش [illegible]

[illegible]

• • •

[illegible]

حتى اذا طلع [illegible]

سألت من [illegible]

[illegible]

• • •

[illegible]

• • •

[illegible]

نعي الملك فيصل

على اجنحة الاثير

[illegible]

[illegible] ٣٣ ٩ ١٣ [illegible]

[illegible] الآلة اللاسلكية الصغيرة [illegible] في ذلك الحين ولفظ المذيع اسم [illegible] المشؤوم حتى [illegible] الى [illegible]

[illegible] العرب الاكبر [illegible]

[illegible] وتاسل من عندهم وشرفهم ؟

[illegible] وحل العرب على الاطلاق [illegible]

[illegible] وحوادثه علما [illegible] السياحة بشكل من [illegible]

دخل الأتحاديون [illegible]
فكان فيصل [illegible]
السفاحين العاملين على أذلال العرب وابادة احرارهم ، [illegible]
العرب على بساط البحث فدافع عنها فيصل [illegible]
[illegible]
الامين وملكها المحبوب [illegible] ١٩١٨
[illegible] هذه السياسة ، وكان لتمسكه بوجهة نظره [illegible]
[illegible]
والاستسلام لما فقد عرشه الذي بنته سوريا بالقلوب [illegible]
العراق وبد الاحتلال [illegible]
[illegible]
ترقداني الآن [illegible]

قد لا يدرك الجيل [illegible]
[illegible] الراحل ولكن [illegible]
فيصل وجهاده ونصحه

[illegible]
سارت وتهددها [illegible]
[illegible] وراعة [illegible]
السلام والطمأنينة .

[illegible] ١٩٢٢
[illegible]

الاراضي التركية ولا بعض هذه [illegible] لا بعده [illegible] قبائل قوية ومنازعات عريضة وبعد [illegible] في موضوع [illegible] كان شرف الامة العراقية في [illegible] رئاسته عام ١٩٢٧ [illegible] في صفوف نحو الآخرين [illegible] ولكنه كان [illegible] وبقي في [illegible] من الصعوبات ولا [illegible] مما يحدق به من العصر.

ومن [illegible] اذا حضر المحظور واستحكم القضاء

و [illegible] واحد من [illegible] الحصة [illegible] التي يجب ان [illegible] صادق؟

[illegible] ان [illegible] في [illegible] اللامع الذي [illegible] كل ذلك [illegible] عرى [illegible] تتكاتف ونتآزر كما لو كنا في اصعب دور من ادوار حياتنا واشدها رقة وحراجة

ان الكارثة هائلة والظرف عصيب [illegible] الى عهد جديد [illegible] ومقاصدها لا تقف عند حد فلنضع [illegible] الاحزاب وميول الاشخاص جانباً ولو الى حين [illegible] كل شيء ولنتذكر دائماً ان العراق لم يكن وهو في عنفوان نهضته عام ١٩٢٠ [illegible] منه حاجة الى اتحاد ابنائه واى [illegible] فيصل [illegible]

محمد مهدي البصير

وافيصلاه!

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كالنسا و تمداعها الى [illegible]

ثت بالعراق فتحمع ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن [illegible] .

[illegible]

اجره ويخلد مادام العرب ذكره.

والفضلاء، [illegible] على [illegible]، وقد كنت [illegible] كله [illegible]، [illegible] العين [illegible]، [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] من صنوف الارزاء والبلايا في سبيل العرب حتى [illegible] غريب الدار والاهل معاً.

فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

[illegible] شباب بني هاشم [illegible] فيصل و[illegible] فقيد الحسين، [illegible] لقد [illegible] [illegible] وعدد [illegible] من سائر اقطارها.

لقد شاء الله [illegible] في [illegible] في حدث [illegible] وحرك كوامنها [illegible] الحق

[illegible] من محبي من آل محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible]

[illegible]

العظيم الذي رحل !..

بقلم الأستاذ فكري أباظة

كنا [illegible] في [illegible] سيدي علي [illegible] الأستاذ الكبير وهيب بك دوس ، عن [illegible] ان «فيصلا» قد مات !..

* * *

احتجبت الجريدة [illegible] ولا [illegible] الشرقية ، وكنا ولا زلنا وسنظل الى الأبد [illegible] وللملك الصالح ولاء لشعبه [illegible] ..

* * *

العظيم الذي رحل مثل شرقي رائع [illegible] والتحليل في [illegible] رجولة جبارة ، وذهن متقد ، وحنكة ترتفع عن مستوى [illegible] ...

* * *

العظيم الذي رحل [illegible] الصحراء [illegible] العصر [illegible] الشام [illegible] العصر [illegible]

[illegible] حتى دق نقاس [illegible] ودق ن دوي [illegible] عجوبه

***

[illegible] وما هو عرش العراق [illegible] قد هدت أشعة لآل الكريه [illegible]

[illegible] لظلم ، فاذا به يكتنفه الاحتلال الانكليزي [illegible] واحة طامعه في المدن ، واذا به في جو ثائر يهز [illegible]

***

[illegible] ورحل لسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

***

لو كان [illegible] قلوب العالم [illegible] الآلام [illegible] ..

***

هذا هو أثر الملك [illegible] الشعب ، فأكرمه الشعب [illegible]

فكري [illegible]

[illegible]

في حضرة جلالة الملك فيصل

من مذكرات الاستاذ فارس الخوري

الثلاثاء في ١٨ آب سنة ١٩٣١

[illegible] ودية ملؤها العطف والا[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٩٢٠ ولسكني [illegible]

[illegible] ذات البين بينهم [illegible]

[illegible] واحد وما يعطي للعراق

[illegible] راحتهما واستقلالهما

وأخيراً [illegible] وظهرت قضية [illegible] بالاشتراك مع الفرنساويين عليهم [illegible] وسمعت [illegible] يتهمون اسم [illegible] شيئاً [illegible] الفرنساويون يتقربون مني ويخطبون [illegible] في [illegible] يمكن [illegible] لسوريا شيئاً [illegible]

وأنا لا أفكر [illegible] في سوريا لأحد من إخوتي [illegible] الأسمى هو استقلال هذه البلاد [illegible] على نيل حقوقها

وعندما جاء أخي علي [illegible] (فيصل [illegible] في بغداد) [illegible] على سوريا [illegible] فقد لا يزورها إلا بدعوة منها [illegible] بدمشق إلى بيروت [illegible] ويشهد الله [illegible] نحن الأدرى [illegible] الأول هو [illegible] البلاد حقوقها وتبقى مسألة نوع الحكم [illegible]

[illegible] هذا النوع من الحكم؟ [illegible] في يدي [illegible] يجرون على [illegible] مساومات ومناورات [illegible] ولا [illegible] إلا يكون الملك الذي [illegible]

ويسوؤني جداً أيضاً [illegible] أصدقائي في سوريا [illegible] مساومة على حقوق بلادهم [illegible] عن هذه [illegible] يدي من القضية السورية

[illegible] العراق وبينهم [illegible] كان موقفه [illegible] الاستقلال [illegible] لمنفعة العراق . والسوريون يقولون [illegible] فيصل [illegible] فلا يجدر في

[illegible]

[illegible] لاحل معرض و [illegible]

[illegible] وتحوني [illegible] و [illegible]

[illegible] ؟

[illegible] و [illegible] مسؤولة

[illegible] ذلك الشخص ؟ واذا توصلت معهم الى

[illegible] نفط وسيما بالعراق وليس

[illegible] لعمل التنفيذي فما هي الوسيلة اذن

[illegible]

[illegible] والحاجة بالتوسط لسوريا والاستعداد

[illegible] السوريين و [illegible]

[illegible] وكيف كانت المطاليب التي

[illegible] الآن ان نعود الى

[illegible]

[illegible] و [illegible]

[illegible] من الدخل [illegible]

[illegible] تعميم

[illegible]

[illegible] بعض السوريين واتهامهم

[illegible] عبد العزيز ابن سعود وتوددت

[illegible] العرب وخدمة امتي

[illegible] معا لسكان

[illegible]

[illegible] بخصوص [illegible]

[illegible] على ضمه لسوريا فان مثل هذا الاصرار قد يكون

مذكرات خطيرة يكتبها الفقيد العظيم

عن القضية العربية بعد معركة ميسلون

[illegible]

[illegible] فيصل

مذكرة الملك فيصل بعد معركة ميسلون

وقد ارفق جلالة الملك فيصل [illegible]
الحلالة [illegible]

[illegible]

ان الاعمال [illegible]

[illegible]

[illegible] ة عربية مستقلة فيها ، احتلالا عسكريا ، [illegible]

[illegible]

[illegible]

من الجند يحملون [illegible]

[illegible] ١١ [illegible]

الحكومتين في [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩١٨ [illegible]

[illegible]

دمشق والمدن الاربع [illegible]

للعرب تناقضا صريحا

[illegible]

[illegible] كون تاكراً لرحمة الله اذا انا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحلالة البريطانية — وإننا فعلت ذلك، لأن [illegible]

[illegible]

[illegible]

مع الحكومة الفرنسية [illegible]

ثم انا اذا سمحت ان احمل الشعب [illegible]

كانوا ضعفاء في سوريا وكانت المصاعب [illegible]

يكن لديهم في سوريا سوى [illegible] كانت [illegible]

[illegible]

[illegible]

كتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامر الذي كان يجعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خلعة النبي ، رغم انه كان [illegible] كان الى ذلك الحين حليفتهم

[illegible] مكة دفعة واحدة بين ايديهم .

[illegible] مرتفعا

[illegible]

[illegible]

[illegible] عملا هاما في نجاح [illegible]

[illegible] القسم الذي يتعلق [illegible]

[illegible]

انا لا اود ان اعود [illegible]

[illegible]

[illegible]

لقد فعلنا هذا كله . [illegible]

[illegible]

عينا انكلترا [illegible]

لقد كنا نعتقد في ذلك الحين ، ان [illegible]

منها بدلا من القاء حاديس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٤ [illegible] ١٩١٥ [illegible]

اولا [illegible] ٣٧ [illegible]

[illegible]

[illegible]

***

[illegible] ٣٠ [illegible] ١٩١٥ [illegible]

الاسلامية ، وحل [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩ [illegible] ١٩١٥ [illegible]

[illegible] كوره

وفي ١٤ [illegible] ١٩١٥ [illegible] لايقال ولا يمكن ان [illegible] الحدود المذكورة

[illegible]

اما [illegible] انكلترا ان تعمل فيها بحرية ما تريده دون [illegible] فرنسا حليفتها فقد اساف [illegible]

ان لي السلطة باسم بريطانيا العظمى [illegible] :

وان بريطانيا العظمى على استعداد [illegible] المحدودة في [illegible]

اما ما يتعلق بولايتي بغداد والبصرة فان العرب [illegible] من [illegible]

وفي [illegible] ٢٥ [illegible] ١٩١٥ [illegible]

[illegible] قطر عربي

[illegible] ٥ [illegible] ١٩١٥ [illegible]

[illegible] قال والاي انه قسم من المملكة العربية وانه كان [illegible]

ولا [illegible]

ثم اضاف الى ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وامولطفي فقد اشار والدي الى ما كان قاله

في [illegible] في ذلك وخاصة ان المفوض السامي قد صرح

[illegible]

[illegible]

وفي ١٤ كانون اول عام ١٩١٥ اجاب المفوض السامي بكتاب قال فيه واما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي [illegible] كانون [illegible] ١٩١٦ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذا الاعداد ولا بد ان [illegible]
[illegible]

ثم شرح باسهاب [illegible]

[illegible]

[illegible]
دفعت والدي لبحث هذا الموضوع [illegible]
[illegible]

[illegible]

خلاصة [illegible] كثيرا

وبعد هذا اورد ان [illegible]

١ — [illegible]

[illegible]

٢ — [illegible]

[illegible]

٣ [illegible]
[illegible] من [illegible]
اية دولة من غير انكلترا

معاهدة [illegible]

[illegible]

[illegible]
عدم [illegible]
على [illegible]

١ [illegible]
[illegible]
ان [illegible]

٢ [illegible]
[illegible]
[illegible]

« لقد اطلع البلاشفة في [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] على تأسيس الحكومات
الوطنية [illegible] والمحافظة على مصالحها، وجهل ان نجاح [illegible]
من [illegible] قد [illegible] موقتاً [illegible]

[illegible]
سايكس بيكو ما يقف معارضاً لها [illegible]

[illegible] عمائم فى فلسطين والعراق

[illegible]

[illegible] ن سوريا والعراق ، وهى [illegible]

[illegible] مم مندوبى للاطلاع على وجهة نظر

[illegible] جميع الاعمال ،

[illegible] وانا [illegible]

[illegible]

[illegible] من العدل ان يعامل رجل

[illegible] ، وكان رأيه الوحيد

[illegible]

[illegible] ١٩٢٠٠

[illegible]

جلالة الملك غازي بن فيصل بن حسين في زيه العسكري

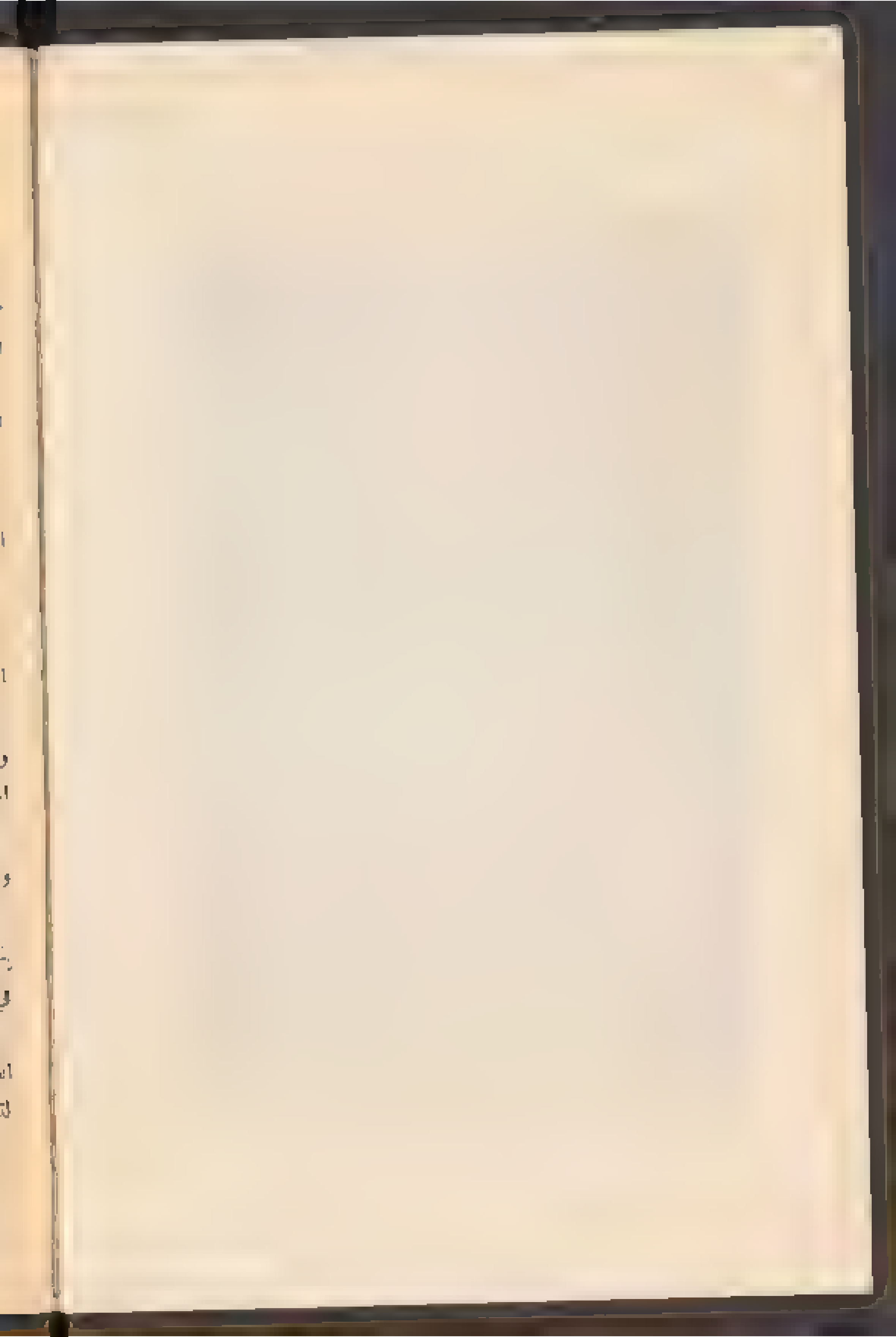

بعد جلاء الانكليز

في شهر تشرين [illegible] حين [illegible] من [illegible] الحكم في سوريا، كانت البلاد [illegible] جلاء [illegible] في المنطقة الغربية

وقد [illegible] من [illegible] موظفون [illegible] ان يحولوا [illegible] من [illegible] حكومة [illegible] وقد [illegible] كله في [illegible] ١٩١٩.

[illegible] فقد كان [illegible] من [illegible] وكثيرة [illegible] الامير [illegible] يتدخل ليحول [illegible] كل [illegible] بين [illegible].

فرنسا والمنطقة الشرقية

لم تكد الحامية الانكليزية تنسحب [illegible] حتى بدأ الفرنسيون يفكرون في احتلال المنطقة الشرقية احتلالاً عسكرياً.

وقد كانت الحركة الاولى من حركاتهم انهم اخذوا يجمعون جيوشهم في [illegible] وطفقوا يفتحون طريقاً [illegible] حديدة [illegible] وحدود [illegible] احداً الا [illegible]

وقد ادى هذا الى اثارة [illegible] ووقعت حادثة [illegible] بين السوريين والفرنسيين

فقد [illegible] الفرنسيون [illegible] ينزعون السلاح من [illegible] وكانت [illegible] عسكري في [illegible].

ولم [illegible] الامير [illegible] لتسوية الامور وتهدئة الافكار.

و [illegible] من [illegible] قد سكنت عهد
[illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] وحملوا بعامة ،
[illegible] من حمص ودمشق

وعود كليمنصو

وفي هذه الاثناء [illegible] كثير من [illegible] في [illegible] وزير [illegible]
وزير الخارجية الانكليزية [illegible] مع مسيو [illegible] في ٢٧ تشرين [illegible] ١٩١٩
وارسل [illegible] الى الامير زيد [illegible] وهي :

١ — ان الانكليز [illegible] على ان [illegible]

٢ — ان [illegible] من [illegible] والانكليز والعرب للاشراف على رجال
[illegible] في هذه [illegible]

وقد ارسل مسيو [illegible] وزير الخارجية [illegible] هذا الاتفاق الى دمشق الامير
زيد [illegible] الكولونيل كوس [illegible] الفرنسي في دمشق

[illegible] وقد ارسل للجنرال غورو
[illegible]

و [illegible] طلب [illegible] الامير زيد من الجنرال غورو ان يسحب جيوشه من
[illegible] فكان الجنرال غورو يجيب [illegible] انه لم
[illegible] من حكومته [illegible] في القضاء لم
[illegible]

وفوق هذا فقد كان [illegible] الرقباء التي كنت ارقب
الامير زيد من [illegible] حكومتي في دمشق ، واصبح
[illegible] الامور من
الفرنسيين [illegible] في [illegible]

الحالة عند عودتي

عند وصولي الى بيروت في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٠ ، كانت [illegible]
بالرغم من هذا كله [illegible]

فقد استقبلني في [illegible] كثير من [illegible] وكذلك [illegible]
الحكومة الفرنسية [illegible]

[illegible] ان [illegible] واحد في سوريا
[illegible] في [illegible]
البلاد ، لتحمل موقفي في [illegible] من التدخل العسكري
و[illegible] على الشعب كله

وقد [illegible]
قادم من افريقيا الشمالية — كانت تسبب لهم كثيراً من [illegible] . وكانت حوادث
[illegible] التي تقع بين الجند والشعب في [illegible] ، و[illegible] ، و[illegible] ،
واللاذقية ، والاسكندرون و[illegible] شعور [illegible]

الجهود المبذولة لتهدئة الشعب

ولم يكد نبأ هذه الاضطرابات يصل الى مسامعي ، حتى [illegible] رسلا
الى تلك الانحاء لتهدئة الشعب واقناعه بان [illegible] . وقد
[illegible]
[illegible] العمل في اخراج الفرنسيين من [illegible] . [illegible]
[illegible] على [illegible]

وقد [illegible] في [illegible]
مع الفرنسيين [illegible]

وقد [illegible]
[illegible] الوطني

التي كانت قبل وصول الامير فيصل تدير شؤون الحكومة ، ومارست حتى الآن تنشر في سبيل افكارها الاستقلالية [illegible] وقد قررت هذه اللجنة محاربة الامير فيصل اذا كان هذا قد وقع معاهدة مع فرنسا

« وقد كانت الاشاعات في دمشق هذه المرة اشد حماسة مما كانت عليه في اي وقت آخر ، وبعث لي الجنرال غورو نبأ او يشعر بان الامير فيصل قد باع سوريا الى فرنسا ..

« وهذه اللجنة لا تزال مستمرة في المعارضة ، ويظهر انها لا ترغب في مشاركة الامير في سياسته ومراعاة [illegible] او الناقصة في الاخلاص والتقرب منا »

الخواطر الثائرة

[illegible] طبيعة شرقية وصعوبة مواصلات ، [illegible] صعوبة العمل في تهدئة الخواطر الثائرة ، والحيلولة دون رغبة هؤلاء في مهاجمة الفرنسيين في المنطقة الغربية

ومما يجب ذكره هنا انه عندما كانت حملة الفرنسيين في اقصى مراتب الضعف وكان عدد رجالها لا يزيد عن [illegible] في [illegible] زيارة شخصية لاوقف [illegible] الوطنيين في محاربة الفرنسيين في كليكيا

ازدياد الاستياء

بين الفرنسيين ودعاة الاتراك

ازداد الاستياء [illegible] الشعب في كل مكان ، ومرت [illegible] نحو ثمانية عشر شهراً على اعلان الهدنة ولم يظهر شيء حتى الآن يدل على [illegible] تنفيذ رغبة [illegible] والعمل على [illegible] رغائبهم . وكان الشعب من جهة اخرى يرى الفرنسيين يطبقون سياسة استعمارية محضة ، كما كان الاتراك يبثون دعاتهم في المدينة ويحرضون الرأي العام ضد الحلفاء [illegible] ويعتقون مثل هذه السياسة بالرغم من

محاربتهم الى جانبهم ، ويقولون ان سورية والعراق سيصبحان في قسمتين ، وانه من الافضل لهم ولمصلحتهم ان يسيروا الى جانب الاتراك معارضة ارادة السياسة الاوروبية بقوة السلاح

وكل ما كنت استطيع عمله في هذه الظروف هو ان اقنع من وثقوا بي ان يصبروا وانتظروا فانهم واصلون الى ما يرغبون

اعلان الاستقلال

في ٨ آذار عام ١٩٢٠ اعلن شعب سورية بواسطة مندوبيه الذين اجتمعوا في دمشق استقلال سورية ، واختارني ملكا عليها . وقد كان هؤلاء المندوبون في نفوسهم انه اذا كان الحلفاء مخلصين في عهودهم ووعودهم ، فانهم يعترفون بهذا القرار المتمشي مع رغبة الشعب العامة ، والذي يضع وعود الحلفاء موضع التنفيذ ، ويبرهنون بذلك على كذب الاتراك في ادعاءاتهم

اما اذا كان الامر على النقيض من هذا ، ولم يؤيد الحلفاء عمل الشعب السوري وقرار مندوبيه ، فيظهر صدق الاتراك في كل ادعاءاتهم ، [illegible] وخداعهم

المؤتمر السوري

لقد قيل عن المؤتمر السوري انه لم يكن يمثل الشعب السوري حق تمثيل وانه مؤتمر غير قانوني ، مع ان هذا المؤتمر قد انتخب بالصورة التي تنص عليها الشريعة ، وكان [illegible] او [illegible] وطني — يمثل الشعب السوري بكامله خير تمثيل

فقد جرى الانتخاب على درجة الانتخاب [illegible] مركز [illegible] . و [illegible] ٨٥ عضوا من مختلف [illegible] اصحاب [illegible] ٣٥ [illegible] عن الشيوخ ورؤساء الاديان

وقد جاء الاعضاء من مختلف الطبقات [illegible] ، وكان هؤلاء يمثلون مختلف المذاهب والديانات . واول [illegible] كان [illegible] الاعلان [illegible] الحركة على [illegible]

وبعد ان [illegible] قرار المؤتمر [illegible] العربي، علنت السياسة التي يجب ان تسير عليها الحكومة الجديدة، [illegible] ان لا تمس عواطف الشعب الوطنية وان لا [illegible] كان [illegible] ارادت ان تكون محبوبا من الشعب الى اقصى حد

السياسة الجمركية

وقد [illegible] في [illegible] وحكم [illegible] بشكل يتفق وطبيعة البلاد. ولما [illegible] الحكومة [illegible] من [illegible] وكان موقف الوزارة في العمل موقفا ضعيفا الى حد كبير

وذلك لان [illegible] كانوا [illegible] وكانوا يتقاضون الرسوم الجمركية التي كانت مورد الاساسي في [illegible]، ولا يدفعون حصتنا الا بصورة متقطعة، كما انهم لا يدفعون الشيء [illegible] من هذه الحصة وهذا ما حمل حكومتي [illegible] في حيرة شديدة [illegible]

ثم ازداد سوء الحال بعد ذلك واخذ [illegible] يتبعون سياسة جائرة في الشؤون الجمركية، فاضروا التجارة، [illegible] دمشق. وهذا ما كانوا يرمون اليه من وراء [illegible] هذه..

مملكة تحت الكابوس

وهكذا [illegible] الكابوس، [illegible] وزارة الخارجية [illegible] عن الاسباب التي ادت للقيام بهذا العمل، [illegible] ([illegible]) [illegible] عنها.

اما [illegible] فقد [illegible] الاستقلال [illegible] حكومتي مشيرا للمستبين للاحتجاج على مقررات مؤتمر [illegible].

انتصار وقتال

و[illegible] للعرب [illegible] في [illegible] يخلو عن البقاع [illegible] كيف تريد ان انسحب من البقاع وانا لا استطيع ان امنع [illegible] مصرون على التقدم ؟ » فأجبته : « اذا كان الجنرال غورو يجد انه من الصعوبة [illegible] على [illegible] فكيف استطيع انا ان امنع رجال القبائل الذين لا [illegible] شيئاً من [illegible] »

بعد الهدنة مع تركيا

وكان موقف فرنسا [illegible] وقد [illegible] المدنية مع [illegible] كان ان [illegible] في هذه البلاد ، واخذت تمهد مختلف الانحاء [illegible] سوريا [illegible] .

لقد كنت دوماً افكر في [illegible] مع الحكومة الفرنسية ، بيد ان ازود [illegible] في سوريا ضروري للغاية

[illegible] كان وجودي في [illegible] في اوربا ، [illegible] غورو [illegible] حكومة [illegible] لويد جورج [illegible] في مجلس [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قد [illegible] في حل [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا بد للحكومة الفرنسية ان تدخل دمشق في [illegible] .

الفرنسيون يتقدمون

ومنذ تلك اللحظة اخذت الحوادث تمر بسرعة ..

فقد اصبح لدى الجنرال غورو قوى كافية [illegible] كل معارضة تحاول ان [illegible] واعتقد [illegible] قد [illegible] ، وتحركت الجيوش الفرنسية في ١١-١٢ حزيران واخذت [illegible] [illegible] العسكرية [illegible] .

وقد حدث كل هذا [illegible] ، وكان من الواضح ان الجنرال غورو [illegible] على [illegible]

انذار الجنرال غورو

في ١٤ تموز [illegible] من الجنرال غورو [illegible] المعروف

[illegible] في هذا الانذار اني [illegible] له [illegible] ورفضت السماح بنقل الذخائر الى [illegible]

[illegible] اما الجيوش فكل ما فعلته في هذا الصدد [illegible] انكلترا فيما يتعلق بالحكومة العربية [illegible] حكومته لنا قبل ان ينقل جيوشه على الخطوط الحديدية ، [illegible] يستحيل علي تهدئة الشعب اذا لم [illegible] .

[illegible]

[illegible] الى جيوشه في [illegible] ، وقد [illegible] الجنرال غورو في [illegible] كل [illegible] لا [illegible] فيه

والجنرال غورو لم يكن [illegible] في [illegible] [illegible] ولم [illegible] محاربة العدو المشترك مصطفى كمال بل لمهاجمة منطقتي !

[illegible] احزاب [illegible] في حرب مصطفى كمال [illegible] قبل ان تحتل الجيوش [illegible] على [illegible] فقد [illegible] في [illegible] غورو اذ ذاك كتابا شرحت [illegible] على [illegible] [illegible] الاتراك لاثارة القلاقل والاضطرابات في سورية والعراق و[illegible] [illegible] ان يرسل له جيوشي لتتعاون مع الجيوش الفرنسية في سبيل احتلال [illegible] [illegible] [illegible] لصد [illegible] يكون من منطقتي [illegible] [illegible] غورو لم يوافق على هذا الاقتراح . واعتقد ان رجلا [illegible] محاربة الاتراك لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفرنسي المحالف لمحاربة الاتراك الاعداء المشتركين !

اثارة القلاقل

وقد ذكر الجنرال غورو [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حوادث [illegible] وقعت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقعت خلال غيابي في اوربا ، وكانت المخابرات [illegible] [illegible] [illegible] مقطوعة بيني وبين سورية

و[illegible] [illegible] هذه الحوادث [illegible] [illegible] [illegible] وقعت على [illegible] الاعمال التي كان يقوم بها موظفون فرنسيون . . . وهي الاعمال التي كنت لفت اليها نظر الجنرال غورو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] في العمل مع الفرنسيين [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] الحكومة الجديدة ، كنت واضعا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

واعتقد أن [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العصابات وتخابها على [illegible] [illegible] العربية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاعمال [illegible] القلاقل في منطقتي

وقد [illegible] كثير من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفرنسيين وبعض

الاخص ، مثل استخدامه جيش متطوعة [illegible] الاكراد [illegible] الذين يريدون [illegible]

تأليف العصابات و [illegible] للقلاقل في سوريا ، وعلى الحدود الكردية في العراق

وهناك وثائق كثيرة تبرهن على [illegible] وعلى العراقيين

فحدوا منهم [illegible] . . . ولم يثيروا القلاقل

الامن في دمشق وبيروت

اما فيما يتعلق بالامن العام ، الذي يجب على كل حكومة ان تحافظ عليه ، فانكم تستطيعون ان تحكموا على الحالتين [illegible] ، اذا عرفتم ان [illegible] في بيروت — وهي مركز الادارة الفرنسية — لا يأمنون السير وحدهم في الليل

فقد كان الجنود الجزائريون يقطعون الطرق ، ويسلبون المارة

اما في دمشق فلم يكن ثمة شيء من هذا

فقد كان المسيحيون ، والمسلمون يمشون في [illegible] البعض بهدوء وامان ولم يصب المسيحيون يوماً [illegible] ، ولم [illegible] منهم [illegible] واحداً من المسلمين

ومع هذا فان [illegible] مع رئيس الاكليروس في العاصمة الشرقية

ومما يجدر ذكره هنا انه عندما [illegible] في دمشق وكانت الجيوش العربية تتقدم [illegible] المسيحيون من شيء — رغم انها لم يكن [illegible] على [illegible] يقدمون [illegible] على الالتفات الذي وجدوه من حكومتي

ولا ارى حاجة [illegible] فرنسا [illegible] في استعمار المواطنين [illegible] في الادارة

وقد [illegible] حكومتي على [illegible] الاموال التي دفعتها فرنسا [illegible] في حسن عمل ، والمساعدة التي اعطتها [illegible] فرنسا دفعت [illegible] في [illegible] ، وكا

دفع للنصيريين مهاجمة القرى الاسلامية واحراقها في اللاذقية

ولم يكن في وسع الفرنسيين – ولو ارادوا – ان يوقفوا تلك العصابات التي ساعدوها عهداً طويلاً، ولم يكن في وسعهم ان يخضعوا المناطق التي [illegible]، وهي المناطق التي كانت تعتبر من [illegible] سورية [illegible]

الجرائم الشخصية

اذن .. فقد كان من الطبيعي [illegible] في هذه الحالة ان ترتكب هذه الجرائم الشخصية ضد بعض افراد الفرنسيين

وعندما كان يقع مثل هذه الجرائم ان حدث [illegible] لم يكن يجري جهد من الجانب الفرنسي للبحث عن المجرمين، بل كان في مثل هذا الامر ان تحرق الفرنسيون اقرب قرية وان يحجزوا الاعلاف، ويسوقوا المواشي، ويتركوا سكانها في شقوة وتعاسة لا حد لها

وانه من سوء حظ سورية [illegible] ان [illegible] تجهل كيف [illegible] الظلم الشديد ومقاومته على هذه الامر، ولو لم يكن [illegible] واستطاع السوريون ان يسمعوا صوتهم للعالم [illegible] هذه [illegible] والاضطرابات [illegible] شديدة في العالم الاوربي [illegible] من [illegible] الاحد

على ان هذه الاخبار لم تصل الى اسماع اوربا وامريكا، فقد نشرت في كثير من الصحف العربية، وكان كره الفرنسيين يزداد يوماً بعد يوم

العملة الجديدة

ان [illegible] التي وجهها الجنرال غورو ضد حكومتي، هي رفض هذه الحكومة قبول العملة الجديدة على اساس الفرنك الفرنسي

واني لاجيب على هذه التهمة ان الجنرال غورو [illegible] بانه قوة شرعية لادخال العملة في سورية، [illegible] وكانت [illegible] وبصفتها الحاكم المطلق .. الامر الذي لا حق له به !

ثم ان رفض العملة الجديدة لم يكن رفضاً حكومياً بل من الشعب جميع

انصار فرنسا واعداؤها

ويدعي احمد ... عورو في اسد ... ان حكومتي قد عاملت انصار فرنسا معاملة سيئة، وكرمت من سموهم ... اعداء فرنسا.

وعلى ذلك اجيب ان هؤلاء الانصار الذي قيل انهم عوملوا معاملة سيئة، قد كانوا من المشاغبين على الامن، المستغلين ... العرب ... من مختلف المذاهب... لقاء الاموال التي دفعها لهم الفرنسيون.

اما هؤلاء الذين يدعوهم احزاب عورو «اعداء فرنسا»، فانهم من الرجال الوطنيين المخلصين الذين يحاربون مقاصد فرنسا ... من المضحك ان يدعي هؤلاء «اعداء فرنسا»، وان يعاملوا معاملة سيئة بالنسبة لهذا العداء.

فقد كان هؤلاء ... ان يعيشوا تحت الحكم العربي وكان قسم كبير منهم يقيم في المنطقة العربية، وهي المنطقة التي لا ... عنها.

ولم يكن في وسعي في اي حال من الاحوال ان احبس شعور الذي تولد في النفوس وشحنته ... في كثير من ظروف.

رشوة مجلس نيابي

وهناك تهمة مضحكة اخرى في مذكرات ... عورو — وهي تهمة لا ظل لها من الحقيقة — وهي ادعاؤه انا رشونا المجلس النيابي بمبلغ ٢٤ الف ليرة انكليزية لطلب الاستقلال بدون ... وانتهامه اعضاء مجلس النيابة لانهم طالبوا بهذا الاستقلال. وهذه التهمة مضحكة لاسباب عديدة:

١ — لم يكن لدى الحكومة السورية من ... تمكن فيه من دفع شيء.

٢ — ان ... المنطقة ... قد كانت دوما خارجة عن السلطة التي كنت اسيرها، ولم اكن اعتقد ان امر ... لارتياح من سكان الاراضي المقترح الحاقها بلبنان.

وقد ارسلت ... الحكومة ... وهو ... الذي في ... كثير من اعضائه. وان ... عورو يوم الحكومة السورية

في هذا الشأن .. وهو محاولة حمل [illegible] على السفر الى فرنسا وعرض شكواهم عن طريق المنطقة الشرقية بعد ان [illegible] فرنسا دون سفرهم من المنطقة العربية

غورو والصحف

و [illegible] الجنرال غورو الصحف [illegible] لدمشق [illegible] الفرنسية وسعى ان الصحف التي [illegible] [illegible] دون ان [illegible] مهاجمة النهضة العربية مهاجمة شديدة، وتحمل على [illegible] الكثيرة في الشرق الادنى، وتحاول الانتقاص من قيمتها.

وقد طلبت مراراً عديدة من السلطات الفرنسية ان توقف صحفها عن التهجمات التي تصل الى طلبي، [illegible] لكن لي وسعي ان امنع صحف دمشق عن الجواب.

نفحة غورو القاسية

[illegible] من نفحة الجنرال غورو القاسية في بدء [illegible] غير مشروع فقد بذلت كل جهد لاقنع حكومتي بموافقته عليه، لقد كنت [illegible] ان رفضه سيؤدي حتما الى مصيبة.

وتنفيذ في تلك الظروف الحرجة [illegible] برقية من اللورد كرزون، فاعلنت الكولونيل كوس [illegible] على شروط الجنرال غورو، وطلبت اليه في نفس الوقت ان يمد مهلة الانذار لنتمكن من تنفيذ الشروط فحددها ٢٤ ساعة بناء على طلبي.

وفي ١٩ تموز طلبت مهلة اخرى لاتمكن [illegible] من اقناع الموظفين الذين يترددون في قبول الشروط.

وفي اليوم الذي [illegible] فيه [illegible] الجنرال غورو [illegible] الجيوش العربية التي كانت تحتل مراكز عدة عسكرية [illegible] والتي كانت ترابط على الحدود قد انسحبت بناء على اوامري الى دمشق، وقد [illegible] يوم تسريح الجيوش في العاصمة بناء على تأكيد الفرنسيين [illegible] الجيوش [illegible]، وقد كان القنصل في دمشق شهوداً على هذا التأكيد.

ويجدر ان نؤكد هنا ان موافقتي على شروط الجنرال غورو ، كانت مؤسسة
على اعتقادي الذهاب الى اوربا لعرض القضية ... لاحد ... ما على
عهودكم المشروعة

قبول المطالب والانذار

وفي ٢٠ تموز عقد مؤتمر ، وكتب ... الاخذ بهذا الانذار بعد ان
رأت ... في مقاومة ... الفرنسيين ... سلاح

وفي ... من هذا اليوم ... الكولونيل
كوس جواب ... وهو الموافقة على شروط الجنرال غورو ... الجواب
قبل ست ساعات ونصف من نهاية مهلة الانذار

ولكن الجنرال غورو يدعي ان برقية الموافقة لم تصله الا في صباح اليوم التالي
اي في ٢١ تموز

ويجب ان نذكر هنا ان موافقتي على شروط الجنرال غورو قد جعلت موقفي
في دمشق صعباً الى اقصى حد

فقد ادى تسريح الجيوش العربية ، الى قيام حركة في دمشق ضد الحكومة
وكان الشعب يؤثر ان يحارب على ان يوافق على مثل هذه الشروط

ولم ... هذه الحركة ، الا بعد سقوط مئة وعشرة من القتلى ، وثلاثمئة جريح

تقدم الجيوش الفرنسية

وفي صباح ٢١ تموز ، علمت ان الجيوش الفرنسية كانت تتقدم نحو دمشق
وقد اسرت فرقة صغيرة من الجنود ... التي تركت في ... لجمع الاسلحة
وقد ... من السكان ، و... بها الى دمشق

وقد كانت هذه الفرقة الاسيرة ، تحمل ... كحاملة ...
فكانت نتيجة ان وقعت اسيرة في ايدي هؤلاء ... دون ان تبدي اقل مقاومة

وما كدت ... على هذه الانباء ، حتى ارسلت الكولونيل تولا الى الجنرال
غورو ، اطلب اليه ان يقوم بوعده ، ... الجيوش الفرنسية

شروط جديدة

وفي اليوم التالي ارسل لي الجنرال غورو كتاباً يطلب فيه ان نوقع على شروط اخرى . وقد ارسلت للاطلاع على هذا الكتاب وعلى الشروط التي وضعوا عليها

وقد احتج الجنرال على عدم [illegible] هذه الشروط الجديدة . لكنها موجودة في الانذار ، وان هذه الشروط اكثر من شروط الانذار الاولى ، وانه [illegible] الانذار الاخير [illegible] شروط جديدة

و[illegible] فهذه الشروط الجديدة ، ما كانت لي ولا [illegible] انه [illegible] في البلاد

و[illegible] الجنرال غورو ان يضع الشروط الجديدة اذا قبلت هذه

معركة ميسلون

وبينما كنت اسعى لتسوية هذه [illegible] بعدة [illegible] وصلني خبر حديد [illegible] فخرجت الجموع من دمشق ، دون نظام ودون اسلحة ، للمدافعة عن المدينة .

ولم يزد عدد هؤلاء الذين [illegible] على الالفي رجل . وقد اشترك مع هؤلاء منا رجال من رجال [illegible] ، وهم [illegible] الجيوش المسرحة [illegible] اليهم [illegible] على الاسلحة ، والاعتدة وكان من حسبي ان يدفعوا اصحبة المصفحات والطيارات الفرنسية

وقد كان من هؤلاء الذين [illegible] في [illegible] في معارك فلسطين و[illegible] جميع هؤلاء [illegible] في سبيل الاحتجاج على اعتداء لم يعرف له التاريخ مثيلا .

وعود الجنرال غورو

لقد وثقت بكلمة الجنرال غورو ، واعتمدت على وعده بان لا يسمح للجيوش الفرنسية بالتقدم [illegible] من الجند ، وسرحت قسماً كبيراً من الجيش ...
وأحسست [illegible] الرجل الاخير [illegible] ارفض [illegible]

وقد [illegible] لا بد ان تثير حربا اهلية في دمشق . [illegible] ١٤ تموز [illegible] الحرف وطنت [illegible] الى توقف [illegible] نحو دمشق ... فكان جوابه [illegible] اطلاق النار على [illegible] والمسلمين [illegible]

وبالرغم من هذا كله فقد [illegible] من الاصدقاء [illegible] من [illegible] تركوا [illegible] ... وقد [illegible] ما [illegible]

[illegible] في [illegible] من هذه [illegible] الخطيرة على [illegible]

الفيصل الماضي

كلمة عطوفة الامير شكيب ارسلان التي ارسلها الى لجنة [illegible] المعهد العلمي في دمشق تتلى في الحفلة التي اقيمت عند ظهور هذا الكتاب:

يجتمع الناس اليوم في [illegible] مدن العربية وفي كثير من [illegible] الشام والعراق وفلسطين ومصر وغيرها [illegible] فقيد هذه الامة الملك فيصل بن الحسين رحمه الله لمناسبة مرور اربعين يوما على مصابه . وكان جميع ما قيل من [illegible] من اعلام [illegible] من الشعراء [illegible] العربية [illegible] ودمشق [illegible] في كل [illegible] حيارى وبعضهم سكارى وما هم بسكارى وهم يستزيدون [illegible] ومن الحق في هذا [illegible] الالم شعرا ونثرا [illegible] الامة العربية

أحوج ما كانت هذه الأمة إليه . ولم تكن العواطف وحدها هي السبب في هذه
الحفول الذي لم يسبق لها مثيل في نفسه من تاريخ هذه الأمة ولا كانت هذه [illegible]
المنهلة عبارة عن مجرد عواطف يسيل بها الاحساس من الصدور بل كانت مظاهر
وطنية ومواقف سياسية يريد العرب أن يقولوا فيها لكل من يتربص بهم الدوائر في
شرق أو غرب ويعلمهم أنهم في بعد أو قرب : إن كان فيصل قد مات من الأمة
العربية فلأن جسمه لم يمت ويريد العرب بعد موت فيصل أن يحيوا فيصل في رسالته
وأن يتخذوا هذا البرنامج قبلة سياستهم ومحور جهودهم فإن فيصلاً قد طبع المثل التي
بثها في قلوب العرب الأمجاد ببرنامج يدني الصبر وصمم على تنفيذه وشرق وغرب
في سبيله وما زال يسعى ويدأب ويجد ويجتهد حتى تم تحقيق القسم الأول منه وكان
لو فسح الله في أجله جديراً بأن يحقق الأقسام الباقية . ولكن الله كتب هذه
الأمة عن سريرة هذا الرجل وجلى لها صورة [illegible] لا شائبة فيها ولا شبهة تحوم
في ناحية من نواحيها [illegible] من خلاصة في جوهرها [illegible] أن تكون [illegible] وقد
صدر من صدور ملوك العرب [illegible] التاريخ [illegible] هذه الأمة
واحباطها لمحنة فيصل ما لم تحدث عنه الرواة في عصر من الأعصر إلا ما كان من
أصحاب النبي الكريم عليه السلام والخلفاء الراشدين عليهم الرضوان والملوك
الكبار كصلاح الدين ونور الدين وابن تاشفين وابن سبكتكين وأضرابهم . ولعمري إن فيصل
[illegible] هؤلاء والخلفاء الكبار كأبي جعفر المنصور وهارون الرشيد والمأمون
وعبد الرحمن الأموي صقر قريش وعبد الله الناصر ولم يكن عنهم مقصراً ولا كان
هذا القبس منكراً لأن أولئك الملوك والخلفاء عاشوا في عصر كانت ريح العرب
فيه تعصف في الآفاق لا يقف في وجهها شيء فكانت رجولتهم دافعة على [illegible]
وهممهم منبعثة من طبيعة تجيش فكانت نفوسهم العربية مساوقة لنفوس أقوامهم
مسايرة لما كان قد انطبع من عظائمهم فأما فيصل رحمه الله فقد [illegible] والبلاد غير البلاد
والرجال غير الرجال وسمعة العرب [illegible] وتراثهم في أيدي الأجانب مقتسم فأراد
أن يرد على هذه الأمة بعض ما ضاع من تراثها وأن يبعث [illegible] الحقوق الذاهبة من
أحفادها [illegible] أن يؤسس دولة بل حاول أن يؤسس أمة [illegible] لم تكن الأمة

[illegible] يحكي الدعابة ولا يكره سماعها [illegible] ولكنه يترفع عن الإسفاف في الحديث
ويكره الهجر ويعده [illegible] من خارج.

فتكون فيصل مرة في مجلس وكأنه [illegible] وكأنه [illegible] واسع
وكان [illegible] في [illegible] ونسبة [illegible] له [illegible] واحد لا يحيد عنه
[illegible] له في [illegible] وكأنه [illegible] في [illegible] وهذا كان [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ولكن [illegible] ويأخر ولكن ليفت ويبدي من أساليب
مرونة [illegible] الأفكار [illegible] من كل جهة وهو [illegible]
[illegible] التي هو [illegible] وكل [illegible] فرصة [illegible] كلها على
[illegible] وحدها [illegible] من [illegible] على [illegible]
[illegible] في هذه [illegible] فكانت [illegible] وكان [illegible]
[illegible] فكان [illegible] ولكن [illegible] وكان
[illegible] وهذا [illegible]
الأسباب أن فيصل بن الحسين كان [illegible] في [illegible] في [illegible] لم
يكن أخطأ التشبيه.

وكثيراً ما [illegible] واعترفوا
[illegible] يعلمون [illegible] وكثيراً ما كان [illegible] ويتحدث إليهم
[illegible] وهو يعلم [illegible].

وقد [illegible] وقال له
[illegible] فقال
له [illegible] وهو [illegible] وقد [illegible] فقالت تلك
الجريدة إن [illegible] فيصل كان [illegible] في [illegible] الكلام.

والحقيقة أن فيصل [illegible] لا [illegible] شيء من [illegible]
[illegible] ولا [illegible] شيئاً من [illegible] وكنه لا [illegible]
[illegible] من [illegible] لم [illegible].

[illegible]

[illegible] في الحق من [illegible]

[illegible]

[illegible] روح ميتة في جسم

[illegible] نسبة بينه وبين قومه [illegible]

[illegible]

يمكن فيصل لو اسعف القدر ان يخدم الامة [illegible]

[illegible] المستقبل بالماضي كان يمكنه ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البلاد العربية التي كانت [illegible]

في قيود الاستعمار [illegible] على امرها .

[illegible]

[illegible] من قوة في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وتحمل الأذى واجتهد [illegible]

جداً بمروءته وحضوره لبعض الحياء الذي كان يغلب عليه . كان فيصل من سجاحة
الخلق حرياً لا يكدره الملال . ولكنه كان مع ذلك جلداً شهماً لا تهزه العواصف ولا
تزعزعه الزعازع وكان يخفي وراء ذلك لين الجانب والخلق اللين والوداعة المتناهية
دعة هاشمية لم يكن لها شاهد سوى قوله عاش في مؤتمر فارساي ممثلي الدول العظام
يوم عقد الصلح العام : عندما كان ... ولو كانت تحكم دولة من هذه الدول
الجاهرة قد زالت من الوجود . ويكفيه ذلك شاهداً . وكان يخفي وراء هذه الرقة
التي كانت يسحر الناس بها ذلك التواضع الذي لا تكلف فيه صلابة هي الحديد
وثبات تذل لها الجلاميد فما رأيت له شبيهاً في الجمع بين الرقة والثبات والتواضع
والانفة سوى صلاح الدين يوسف الذي كان من افراد الدهر في دماثة الخلق ورقة
الطبع وهو مع ذلك في ميادين القتال البطل الغضنفر والاسد الهصور . وقد حدثني
من اثق بروايته ممن رافق فيصل في اثناء ثورة الحجاز على الترك وكان حدثه
عهد لي منذ اربع سنوات وهو من فرسان العرب المعدودين وممن تولوا اكبر اعمال تلك
الثورة قال لي انه لم يجد في جميع من شهد معه تلك الوقائع رجلا اعظم اقداماً واثبت
جناناً واصبر على تحمل الحرب من فيصل . ولولا فيصل ورباطة جأشه وسعة باله
وسجاحة خلقه وكرم يده وبعد نظره وثقوب فكره لخمدت تلك الثورة من بدايتها
لكثرة ما كان يحيط بها من العوامل القاضية بخمودها . وكان فيصل يشبه صلاح الدين
ايضاً في صفة اخرى وهي الجور على نفسه في سبيل راحة قومه فقد روى المؤرخون
ان صلاح الدين كان يقتحم المعارك وهو معتل المزاج وقد يكون مريضاً والحمى
عليه ولا يؤخره ذلك عن ركوب الجواد وغشيان ساحة الجلاد . وقيل ان الحرب
كانت تروح من علته . وكذلك فيصل لم يكن يتأخر عن اقتحام المعارك لعلة
ولا لمرض . ولعمري ان من قدم عليه قبل وفاته من السفر بالطيارة من اوربا الى
بغداد ذهاباً واياباً وهو مصاب بعلة تتعب ... في حر بغداد شهر اغسطس الماضي
نفسه وهو شاحب نحيل لا يعرف النوم الا غراراً ولا يذوق الطعام الا لماماً هو
اشد من خوض المعامع وغشيان الوقائع ومقارعة السيوف ومصارعة الصفوف .

وكان فيصل كصلاح الدين لا يفارقه كرم طبعه ولا يزايله ادبه ولا رقة حاشيته

وهو على فراش الموت ، وقبل أن وصلت روحه الكريمة بنصف ساعة كان وزيراه نوري السعيد ومحمد رستم حيدر بين يديه فشعر بشيء من ارتياحه ثم بحكم بشعر بذلك حتى أشار عليهما بالانصراف ليستريحا ، وما مضت على ذلك دقائق حتى أتته الموتة القاضية التي فارق بها الحياة .

فأين نجد الإنسان هذه الأخلاق الكريمة التي لم تفارق فيصل حتى في أوان احتضاره ؟ وقد أخطرت في بالي هذه النادرة ما رواه القاضي بهاء الدين بن شداد عن صلاح الدين يوسف وهو أنه قبل وفاته بقليل طلب الماء ليشرب فأتوه بماء حار فجعه وأشار إليهم أن يأتوه بماء بارد فأتوه بماء مثلوج فقال لهم بكل تؤدة : أما يوجد من يعدل هذا الماء ؟ وأخرج من عنده القاضي بهاء الدين بن شداد والقاضي الفاضل ، وقال القاضي الفاضل بريقه : ما تأسف على شيء أسفي على فراق أصحاب هذه الأخلاق ، انظر كيف صبر على بلادة خدمه في مسألة الماء ولم يزد وهو في سكرات الموت عن قوله « أما يوجد من يعدل هذا الماء » .

وأنا أقول الآن : ما أسفت على شيء أسفي على فراق أصحاب هذه الأخلاق أين نجدها من بعد فيصل ؟ وأي خبر يسمع ممن كان يسمعه عن فيصل الذي من عرف سيرته لم يجد الاختصاص في جانبه شيئاً .

كان رحمه الله من فرط حلمه وشدة حيائه كثيراً ما يتهم بالضعف ويعير بقلة الحزم ، ولم يكن فيصل ضعيفاً ولا كان الحزم ينقصه في موقف ما ، وإنما كان فيصل حيياً كريم الخلق متحاشياً من كسر الخواطر وكذلك كان في جميع موارده ومصادره مقتدياً بجده من سلالة ذلك الذي قال : « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » ، والقائل أيضاً : « أكمل خيركم في إسلامكم أحاسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون » ، وقد خاطب الله نبيه بما يكرمه في كتابه العزيز بقوله « ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك » أي أن النبوة وهي أعلى مرتبة التي يمكن أن تصل إليها البشرية مع تأييدها بالمعجزات الباهرة والآيات المنزلة لم يكن لتكفل نجاح الدعوة وانتشار رسالته لو لم تجيء مقرونة بكرم الأخلاق ورقة الشمائل واحتمال بكل فظ دني أو دنيوي أن لا ينفع من قيادة الناس وسياسة المجتمع

والسماحة ، التي تفيض على [illegible] معاشرته [illegible]
في [illegible] حلاقها [illegible]
وهم لا يحتاجون في [illegible] كما
[illegible] والادب [illegible]
[illegible] مكارم [illegible] من شؤو
الاواخر [illegible]

لا [illegible] ان [illegible] هذا [illegible] ومن
اوصافه [illegible] وهو [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] فيصل في شخصه ولا [illegible] التي [illegible]
وان [illegible] عن الا [illegible] ووجهه الكريم لم [illegible] هامت الامة
[illegible] التي كان يجاهد في [illegible] فيصل على عرش العراق وما زال
حتى [illegible] دولة [illegible] قائدة لزمامها مستقلة باحكامها
[illegible] وهو [illegible] في [illegible] وحدة عن [illegible]
[illegible] كان [illegible] من امر [illegible]
[illegible] السعي في [illegible]
[illegible] وعلم الناس انه [illegible] ومن فوقه ومن تحته
والكنه [illegible]
كان فيصل [illegible] قد [illegible]
من [illegible] امة قد [illegible] . اذا مات منا سيد قام سيد ولم يكن فيصل
[illegible] في [illegible]
[illegible] لا [illegible] من [illegible] بل الامة الحية هي التي
[illegible] فضلا على [illegible] فيصل [illegible]
[illegible] عرش هذا ولا [illegible]
حتى [illegible] والعراق [illegible] وحدة [illegible] الملك غازي الاول الذي نرجو ان

[illegible]

العناصر هو ان تتابع العمل بعد مماته [illegible]

ما ترسله من التحايا الى روحه ونفسه من الازهار [illegible]

[illegible]

رسالة الفقيد العظيم الى شعبه

قبل مبارحته بغداد للمرة الاخيرة

وجه جلالة الفقيد العظيم الى شعبه الكريم [illegible] عاصمة ملكه للمرة الاخيرة وهذه هي المرة الاولى [illegible] الرسالة وهذا نصها :

شعبي العزيز :

أودع شعبي بناء على ضرورة اتمام الاسفار [illegible]

[illegible]

[illegible]

عطف جلالة الفقيد على الصحافة

حديث خطير لجلالة الفقيد العظيم

مع صاحب جريدة «الجزيرة»

لا غرو اذا ما ضجت الصحافة العربية لفقد فقيد العرب وحامل لواء نهضتهم المغفور له الملك فيصل لما خصها به من العطف والتشجيع والرعاية مما لم تلقه من غيره من الملوك والعظماء والزعماء وغدت صحفها مدبجة لجلالته بصحيفة محامده، ناطقة بفضائله ومناقبه ومآثره.

الصحافيون في صف الزعماء

ولا أدل على تقدير جلالته للصحافة واعتماده عليها من الخطبة الضافية التي ألقاها يوم ٣ يونيو سنة ١٩٣١ على زعماء العراق اذ خاطبهم وواجبات الزعماء حيال شعوبهم وواجبات الصحف أيضا ازاء مصالح امتهم وشعوبها في ذلك الخطاب البليغ القيم: «الصحف وديعة الله في ايدي رجالها يحسبون تبعتها بقدر ما يكلفونه وحسب طاقته وعلى الاستفادة من الظروف الراهنة والفرص السانحة في ... وحسب ان اضع الصحافيين في صف الزعماء واطلب اليهم ان يقوموا به في الواجب المقدس الذي يتحتم عليهم القيام به ...»

عطف الفقيد على جريدة الجزيرة

ومما عرف في جريدة الجزيرة التي عطفت الصحف الدمشقية الى لبس البيعة وتسمية احد الشوارع الكبرى في دمشق باسم جلالة الملك فيصل وبذلت في سبيل ذلك مجهودات عظيمة لدى الحكومة ... وقد تقدم ذكر ذلك في اول الكتاب ... كتب جلالته ... الحسين ... كتاباً باسم جلالته

الى كاتب هذه السطور (صاحب جريدة الجزيرة ومحررها) يعرب له فيه عن اعجاب جلالته بخطة الجريدة وجهود صاحبها . وقد جاء في الكتاب المذكور المؤرخ في ١٧ نيسان سنة ١٩٣٣ بالحرف الواحد : «وامرني جلالته بان اعرب لكم عن استحسانه ما عهده من الثبات على تأدية هذه الفكرة وعن تقديره لما تبذلونه وتبذلونه من جهود في سبيل اعلاء كلمة الامة العربية وانه ما كان فيه من خير وتجدا ابداً مسعفاً لكم دوماً للوطن»

وقد تكرم جلالته بهذه المناسبة فبعث الى المحرر عشرين ديناراً عن قيمة من الحجر الاخضر ووزعت بين شبان الجزيرة الذين قاموا بتوزيع الصحيفة هذه المكرمة

المقابلة الاولى والاخيرة

وعندما مر جلالته بمدينة عمان في طريقه الى اوربا (في اوائل حزيران الماضي) رأيت ان من الفرض والواجب ان اتشرف بمقابلة جلالته فجعلت مع من جعل من الوفود الكبيرة الى عمان . وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة ١٥ من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٣ صفر سنة ١٣٥٢ هجرية الموافق ٦ حزيران سنة ١٩٣٣ تشرفت بمقابلة جلالته مقابلة خاصة في بهو قصر رغدان ودار بيني وبين جلالته الحديث الذي انقله بحروفه كما سجلته على اثر خروجي من لدن جلالته وقد بادرت حالا الى تسجيله في مفكرتي الخاصة

انني لا انكر ان جلالته اوصى بعدم نشر هذا الحديث في الصحف نظراً لخطورته بيد اني من جهة اخرى ارى من الواجب للامة في عنقي ومن الوفاء للفقيد ان اذيعه في هذا الكتاب وفي ذلك ما فيه من خدمة التاريخ ونصرة القضية الوطنية

خلاصة الحديث

بعد ان استفسر جلالته عن سبب تعطيل «الجزيرة» قال ان القضية السورية كانت ولا تزال مصدر افكاري وموضوع اهتمامي منذ فارقت بلادكم ولكن هذه

القضية قد تحل في مرحلة واحدة وقد تحتاج الى مرحلتين او اكثر فعليكم ان لا تستسلموا لليأس والقنوط، ولكن ... البلاد على وضعها الا تجاري الخاصة امر مستحيل، وسبيل الوحدة حل هذه القضية في وقت قريب هو الاتحاد والثبات..

تقدير جلالته للوحدة السورية

ثم قال جلالته: ويسرني ان الامة السورية برهنت على شدة تعلقها بأمانيها القومية اذ وقفت موقفاً مشرفاً ازاء المعاهدة وان المفاوض السوري التوقيع عليها ما دامت لا تعترف بالوحدة السورية، ولو فرضنا - لا سمح الله - ان المعاهدة عقدت واشتملت على نص الارتباط فقط لكان في ذلك ضربة قاصمة على آمال البلاد وتأخر حل قضية سورية لمدة لا تقل عن الخمسة عشر سنة على الاقل

يضحي لسورية في سبيل وحدة القطرين

ثم قال جلالته حفظه الله: ولقد اتهمني البعض عند وجودي في سورية بأني اعمل لمصلحة ... واتهمني غيرهم بعد ذلك بأني اعمل لمصلحة الانكليز، ولكن الامة قد رأت وعرفت حقيقة مقاصدي التي اعلنتها ولا ازال في شدتها، ثم اني ضحيت سورية وتوجهت الى العراق ولكن في سبيل اتمام النهوض القومي لامتي ... وتوحيدهما ... لا يمكن لسورية ان تعيش لوحدها ... مع العراق ... والاستقلال

اهتمام الحكومات بمشروع العقد

وقد ... فكرة ... على ... والحكومات ... التي ... هي ... الحكومات والدول ... والحزم والثبات والاتحاد كما اوصيكم

تعطش جلالته وتمسك بالبيعة

وفي هذه الحديث [illegible]

واحتشد زهاء ستة آلاف نسمة في حي الميدان و[illegible] جلالتكم

حل [illegible] السورية [illegible]

عنه وطنه و[illegible] الى ايصاله الى جلالتكم (فقبله جلالته)

قبائل الجزيرة

وقلت لجلالته : كان [illegible] ([illegible] الشرقية) ببلاد [illegible] وقد [illegible] على مبادىء جلالتكم وتستمد من روحكم [illegible] من قوة و اخلاص وثبات فارجو ان تشملوها [illegible] مرحباً بالفكرة [illegible] وحدتكم .

مهجر الشعوب العربية

ثم قلت لجلالته : كان [illegible] ومهجراً للشعوب العربية [illegible] ([illegible] السوداء) الى [illegible] الله ان يحتاجوا الى مهجر [illegible] ان شاء الله .

وهنا دخل مرافق جلالته واعلمه بان وفداً من [illegible] مقابلة جلالته فوقفت لاودع جلالته وانا لا اشعر [illegible] في حضرته واشدت يديه بحرارة وقلت لجلالته : [illegible] جلالتكم في [illegible]

دمشق

محمد [illegible]
صاحب جريدة الجزيرة

جلالة الملك غازي الاول

نبذة موجزة عن سيرته واخلاقه ومناقبه

ولد جلالة الملك غازي في مكة المكرمة عام ١٩١٢ وكان والده المغفور له الملك فيصل يتولى قيادة الحملة التي جردها جلالة جده المغفور له الملك حسين على الادريسي لتأديبه وانقاذ الجنود العثمانية المحصورة في (ابها) ويقال ان هذا هو سبب اطلاق اسم « غازي » على جلالته

وقد ترعرع جلالته في كنف جده الملك حسين اذ كان والده في معمعانه منشغلا بحروب الثورة العربية . وما كاد يبلغ السادسة من عمره حتى اسلمه جده الى الشيخ يس البسيوني ليعرفه القرآن ويعلمه مبادئ القراءة والكتابة ، ثم حذق في علوم الدين على السيد حسن علوي

وبعد ما وصل جلالة الفقيد العظيم الملك فيصل الى العراق ونودي به ملكا عليه استدعى جلالته نجله الملك غازي فوصل الى بغداد مع صاحبة الجلالة والدته وذلك عام ١٩٢٢ ولما وضع العراقيون دستور بلادهم سنة ١٩٢٤ قرروا فيه ان عرش العراق وديعة جلالة الملك فيصل ينتقل الى الاكبر فالاكبر من ابنائه على خط عمودي

وقد هيء له في بغداد مربية انكليزية تسهر على تهذيبه وتلقينه اصول اللغة الانكليزية ولما تمكن من هذه اللغة ما يمكنه من دخول المدارس الكبرى في انكلترا ارسله جلالة والده الى لندن فصرف الى اتمام دروسه في كلية « هارو » وذلك عام ١٩٢٦ . وكان يمضي بعض الوقت في تلقي دروس العربية على الاستاذ كاظم الدجيلي بناء على رغبة والده

وقد اتيح لجلالته ان يزور بعض العواصم الاوربية في اثناء العطلات الصيفية واكتسب من هذه الرحلات فوائد جمة

ثم عاد جلالته الى عاصمة ملك ابيه بعد ان امضى في انكلترا زهاء سنتين ونصف

واستقبل مستقبلا زاهراً فلا شك انه يعرف منه ان يقدر المسؤولية التي ستلقى على عاتقه في المستقبل ويشعر بها وقد رأى جلالة والده ان يدخل مدرسة الحربية في بغداد فدخل فيها باسم « الشريف غازي بن فيصل » وتخرج منها برتبة ملازم في الجيش العراقي في السنة المنصرمة ، وقد كانت نشأته في المدرسة نشأة تتوفر فيها صحيحة وذلك بناء على رغبة والده الذي اصدر امره الى مدير المدرسة بان يعامل نجله معاملة بقية الطلاب دون تفريق او تمييز

والمرة الاولى ناب عن والده العظيم خلال زيارته الاخيرة لانكلترا في شهر حزيران الماضي وما نشبت فتنة الاشوريين وقف جلالته في جانب شعبه وانتقد لشدة تصرف السلطات الاجنبية ثم زار الجهات الشمالية من العراق فازداد الشعب تعلقاً به وتكبراً لمقامه

ولما عاد جلالة والده الى بغداد حمداً وحمد الثورة الاشورية اثر تصرفات شائنة واستحسن موقفه الشريف وقفل راجعاً الى اوربا بعد ان اناب عنه مرة ثانية

وقد نودي بجلالته ملكاً على العراق يوم ٨ ايلول وذلك حين احتفل في دار الجند جلالة والده المعظم وجاء رئيسا مجلسي النواب والاعيان والوزراء واقسموا لجلالته يمين الولاء واعلن اعتلاء جلالته العرش بالتحية الملوكية وفي اطلاق ١٠١ مدفع

وقدمت الوزارة الكيلانية استقالتها صباح ٩ ايلول حسب الاصول فكلف جلالته فخامة رشيد عالي بك الكيلاني بتأليف الوزارة من جديد وقدم اسماء حضرات الوزراء السادة : حكمت سليمان « للداخلية » وياسين الهاشمي « للمالية » ونوري السعيد « للخارجية » ومحمد زكي « للعدلية » وجلال بابان « للدفاع » ورستم حيدر « للاقتصاد والمواصلات » والسيد عبد المهدي « للمعارف »

وفي مساء ١١ ايلول اجتمع مجلس الامة العراقي بصورة غير اعتيادية ليحلف جلالته اليمين الدستورية فاداها بكل خشوع ثم عاد الى قصره في موكب فخم واعلن رئيس الوزراء تأجيل المجلس الى شهر تشرين القادم

واجري ليلة ١٩ ايلول الماضي عقد قران جلالته على سمو الاميرة « عالية »

[illegible] الاخير [illegible] وجود

[illegible] ووقف [illegible] هاشمي ،

[illegible] مراسم وحضور [illegible]

وفي ١٧ ايلول اذاع جلالته على شعبه [illegible] :

[illegible] الاخلاص [illegible] على [illegible]

[illegible] الله

[illegible] في معاني ولا شك في

[illegible]

[illegible] وقد ودعنا

[illegible] الذي شاءت الاقدار ان [illegible]

[illegible] التي كان هدفها الاسمى السير بالمملكة الى

[illegible] من مثاله الاعلى مثلا اعلى في التفاني في

[illegible]

[illegible]

[illegible] في مستقبل [illegible] وفي

[illegible] على عواطفها الصادقة

[illegible] ان يوآزروا [illegible] كل قوتهم [illegible]

[illegible] العظمى التي القتها القدرة الالهية

على [illegible] الامة وسليل البيت الهاشمي

[illegible] كل [illegible] تحقيق [illegible]

[illegible]

وشكري [illegible]

[illegible]

و[illegible] من العمر ٢١ عاما وهو على جانب عظيم من

الفطنة والذكاء والشجاعة ودماثة الاخلاق [illegible]

[illegible] من عربكته بما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible]
الناطقين بالضاد

رسالة جلالة الملك غازى الى العرب

[illegible] [illegible] الاسلامية التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
العقيد العالي

وقد تمكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العربية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] للعرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] القوي . [illegible] العرب كلهم في [illegible] لا [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] كلها بلاد واحدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ثم سأله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صاحب الجلالة في البلاد العربية ؟

[illegible] وجهه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
قبل كل شيء ، و [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ويحققون غرضهم في الوحدة

[illegible]

تنبيه

[illegible] حالت الحالة [illegible] التي [illegible] [illegible] الجزء [illegible] [illegible] [illegible] كل
ما انتهى الينا من المعلومات التي [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
و [illegible] وجبا كلها في الجزء الثاني مع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]

محتويات الكتاب

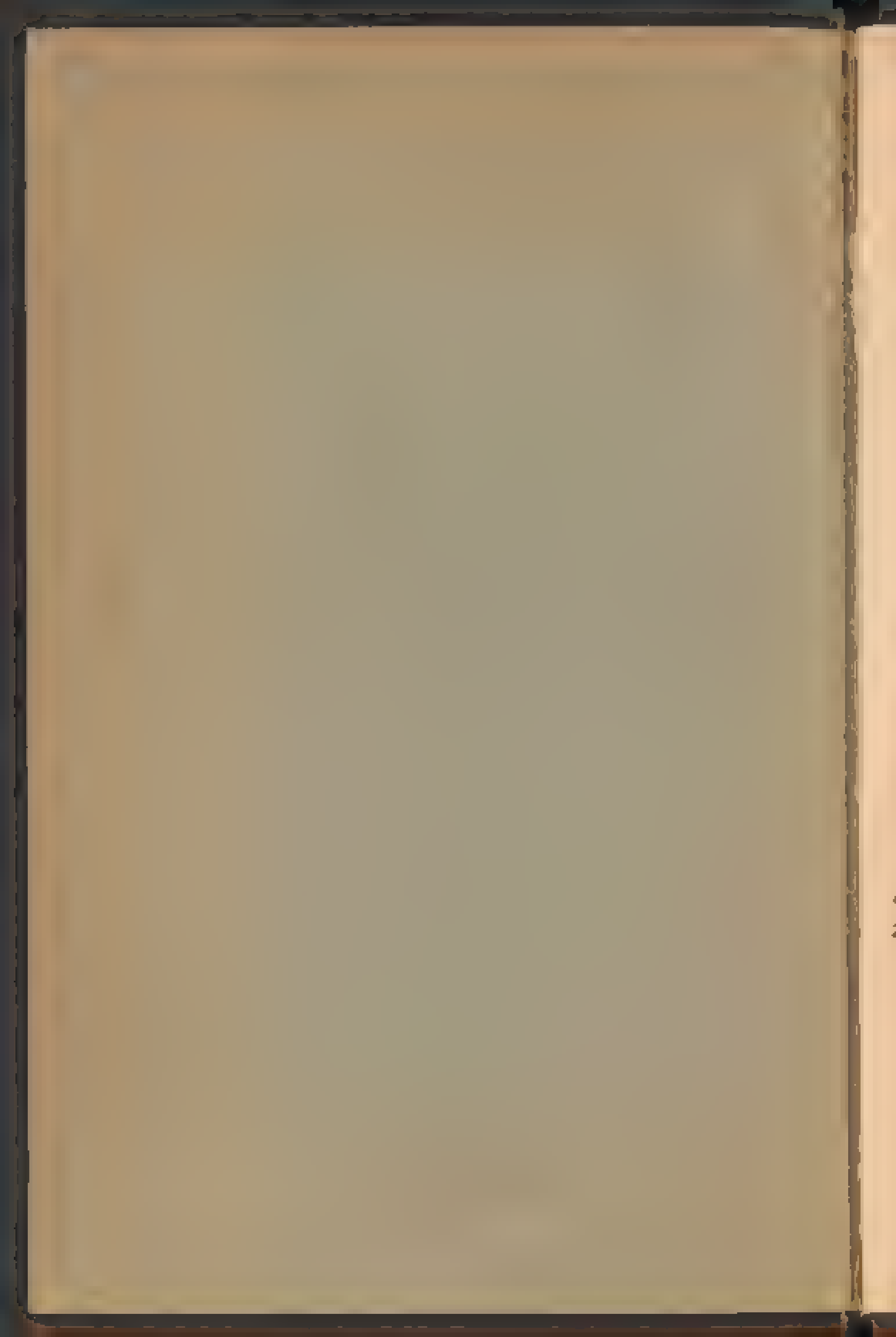

جلالة الملك غازى الاول

يطلب الكتاب من مكتبة الحرية صاحبها

رفيق الكزبرى